

تطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال في الوطن العربي

د. عبدالله سالم العازمي

كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب
دولة الكويت

د. ياسر عبدالحافظ علي

كلية التربية - جامعة قناة السويس - ج. م. ع
جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا
دولة الإمارات العربية المتحدة

الملخص

تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال في الوطن العربي. تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأدواته المختلفة للوقوف بالوصف والتحليل العميق لبعض أداءات مؤسسات رياض الأطفال مع الاستعانة ببعض المعايير القومية في مرحلة رياض الأطفال والاسترشاد بنموذج شارلوت دانيلسون Charlotte Danielson وتحليله واستنتاج المجالات والمعايير والمؤشرات ومقاييس للحكم علي أداء مؤسسات رياض الأطفال، كما استعان بالمنهج التجريبي وتصميماته التجريبية المختلفة.

تكونت عينة الدراسة من ٥٤ معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال في منطقة العين التعليمية بإمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم تقويم تلك المعلمات من وجهة نظر ١١ من مديرات الروضات، التي اختيرت بطريقة عشوائية.

أمكن وضع التصور المقترح مراعيًا: الوقت، طول الفترة الزمنية، النشاط التربوي، القائمين بالتنفيذ، الأدوات المطلوبة، طرائق تطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال.

المقدمة

لقد خلق الله - سبحانه وتعالى - الكون، واختار الإنسان من بين أجناس الوجود لإعمار هذا الكون، وكانت الوسيلة في ذلك هي: التعليم. لقوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (سورة البقرة، الآية رقم ٣١).

ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد تعليم بدون تربية، ولا توجد تربية بدون إنسان، ولا يوجد إنسان صالح بدون إعداد وتدريب وتثقيف في مؤسسات مجتمعية، تعمل على كشف ميوله واهتماماته ورعايته وتنميته منذ الصغر؛ حتى يربى تربية مجتمعية مليئة بالقيم النافعة لا القيم المضادة التي قد تؤدي إلى العنف، ويصبح - في ضوء هذه القيم المضادة - عاملاً من عوامل الهدم لا عاملاً من عوامل البناء؛ مما قد يؤدي إلى تفتيت نسيج المجتمع الواحد، ويتحول إلى جماعات، وهذه الجماعات بدورها قد تتحول إلى أفراد، ويشعر كل فرد فيها بالاغتراب الثقافي والاجتماعي والمهني وقد تسوء الأمور حتى تصل للاغتراب الذاتي.

ومن المعلوم أن أي مجتمع يتكون من مجموعة من الموارد البشرية والاجتماعية والاقتصادية والمعرفية، ولعل أهم مورد من هذه الموارد هو المورد البشري، ومن هنا فإن الإنسان سواء أكان رجلاً أم امرأة، طفلاً أم شاباً أم شيخاً يؤدي دوراً فاعلاً في تقدم المجتمع ونهضته؛ وحيث إن الطفل هو الثروة الأساسية للوطن، فإن مستقبل الشعوب واستمرارها وتقدمها مرهون إلى حد كبير بمستوى الاختيارات والقرارات التي تتخذها بخصوص الطفل، لأنها تؤثر في نموه وتطوره، وبالتالي في تطور ونماء هذه المجتمعات (شواهين وبدندي، ٢٠٠٨: ١٠؛ مسلم، ٢٠٠٢).

وتنوعت الاهتمامات العالمية والدولية بالتنمية البشرية للمجتمعات المختلفة. فأصدرت الهيئات والمنظمات الدولية المواثيق الخاصة بحقوق الإنسان، وحقوق المرأة، وحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وحقوق الطفل وغير ذلك من المواثيق سعياً لتحقيق العدالة الاجتماعية لكافة فئات أي مجتمع. ومسايرة لهذه المواثيق صدرت المواثيق القومية للعديد من الدول العربية (جاد، ٢٠١١: ٧).

ويعتبر التخطيط الدقيق والمبتكر للبرامج الموجهة للأطفال ما قبل المدرسة ضرورة قومية ملحة في العصر الحاضر، الذي تفجرت فيه المعرفة وتدفقت لتغمر عالم الأطفال ولتثري بيئتهم، وأصبح لزاماً على المسؤولين عن الإعداد والتخطيط والتصميم والتوجيه والإشراف على الطفل، أن يعدوا

البرامج التي تزوده بالمفاهيم والخبرات، والتي تكتسب الاتجاهات والميول والعادات، والتي تمكنه من الحياة في مجتمع اليوم وتساعد على فهم البيئة التي يعيش فيها مع متطلباتها وإمكانياتها الحديثة (بهادر، ٢٠١١: ١٩).

مشكلة الدراسة

توجد بعض الدراسات التي قدمت العديد من نماذج التخطيط للأنشطة في مؤسسات رياض الأطفال وذلك من عدة جوانب مختلفة، منها: الخبرات التربوية التي تقدمها الروضة (عمار، ٢٠٠٠: ٢٢٦-٢٢٧؛ فهمي، ٢٠١٠: ٣١٨-٣١٩؛ عثمان، ٢٠١٠: ١٧٠)، أداء المعلمة الروضة (حطيبة، ٢٠٠٩: ١٢٤؛ الضبع وغبيش، ٢٠١١؛ شواهين وبدندي، ٢٠٠٩: ١٣)، أداء مديرة الروضة، أداء الطفل نفسه (بهادر، ٢٠١١: ١٩؛ حجازي، ٢٠٠٩: ١٦٩؛ ألبريخت، ٢٠٠٩: سو بيرني، ٢٠٠٦: ٣٩؛ لوي، ٢٠٠٧: ٢١٨)، مقارنة أنظمة روضة محلية بأنظمة عالمية (Dudek, 2007: 56-87)، وغيرها من الدراسات - ومن بين هذه الدراسات - دراسة شارلوت دانيلسون Charlotte Danielson التي قدمت دليلاً عاماً للتربية العملية الميدانية في جميع التخصصات (دانيلسون، ٢٠١١). وعلى الرغم من جودة هذا الدليل وعمقه وتميزه إلا أنه ينقصه بعض الجوانب الخاصة بكل تخصص من التخصصات المختلفة ومن بينها رياض الأطفال. وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

كيف يمكن تطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال في الوطن العربي؟

وينبثق من هذا التساؤل الفروض والأسئلة الآتية:

- ١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تُعزي إلى متغير الخبرات الأكاديمية لمعلمات رياض الأطفال.
- ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تُعزي إلى متغير الأعمار الزمنية لمعلمات رياض الأطفال.

- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تُعزي إلى متغير الأعمار الزمنية لروضات الأطفال.
- ٤ - ما التصور المقترح لتطوير الأنشطة التربوية في رياض الأطفال في الوطن العربي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

- ١ - نموذج مقترح لخريطة الطريق لتطوير للأنشطة التربوية في رياض الأطفال في الوطن العربي.
- ٢ - الأنشطة التربوية في الروضة في ضوء بعض مستويات الأداء.
- ٣ - أداء مؤسسات رياض الأطفال وتطورها في ضوء بعض المتغيرات المحلية والعالمية.
- ٤ - تصور مقترح لتطوير للأنشطة التربوية في رياض الأطفال في الوطن العربي.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في أنها تساعد:

- ١ - معلمة رياض الأطفال علي تحسين أدائها داخل الروضة.
- ٢ - الموجهين علي دقة الحكم علي أداء رياض الأطفال.
- ٣ - صانعي القرار علي التطور المستمر لأداء مؤسسات رياض الأطفال.
- ٤ - المخططين التربويين في مجال رياض الأطفال علي تحديد موقفهم من الاتجاهات العالمية المعاصرة.

حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

- اقتصرت الدراسة الحالية علي مرحلة رياض الأطفال من بين المراحل التعليمية المختلفة.
- واقتصرت علي ستة مجالات فقط، وهي: الوقت، والخبرات الأساسية، وتوزيع الوقت علي الخبرات الأساسية، وأداء المعلمة، وأداء المديرية، والشراكة مع الأسرة.
- كما اقتصرت علي ستة معايير للتقويم مستنبطة من المجالات الستة السابقة وهي: مناسبة الوقت، وتنوع الخبرات الأساسية، وحُسن توزيع سُن الوقت علي الخبرات الأساسية، وإدارة المعلمة للوقت، وإدارة مديرية الروضة للوقت، ومشاركة أولياء الأمور في صُنع القرار.
- واقتصرت الدراسة على ٢٤ عنصراً أو مؤشراً مستنتجة من المعايير الستة السابقة.
- واقتصرت الدراسة علي الاسترشاد بنموذج شارلوت دانيلسون Charlotte Danielson للتقويم وذلك للآتي:
 - يتميز بتنوع المجالات (٤ مجالات).
 - كما يتميز بشمول جميع المعايير أو المكونات (٢٢ مكوناً).
 - بالإضافة إلى تميزه بوضوح جميع العناصر أو المؤشرات (٦٤ عنصراً).
 - ووضعت مقياساً رباعياً يمكن الحكم به علي العناصر، كما أنه يسهل تطبيق المقياس للحكم علي جودة التخطيط للأنشطة.
- وتكونت عينة الدراسة من ٥٤ معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال في منطقة العين التعليمية بإمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتم تقويم تلك المعلمات من وجهة نظر ١١ من مديرات الروضات، وتم اختيار تلك الروضات بطريقة عشوائية.

خطوات الدراسة

تستخدم الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأدواته المختلفة للوقوف

بالوصف والتحليل العميق لبعض أداءات مؤسسات رياض الأطفال مع الاستعانة ببعض المعايير القومية في مرحلة رياض الأطفال والاسترشاد بنموذج شارلوت دانيلسون Charlotte Danielson وتحليله واستنتاج المجالات والمعايير والمؤشرات ومقاييس للحكم على أداء مؤسسات رياض الأطفال، كما استعانت بالمنهج التجريبي وتصميماته التجريبية المختلفة.

وتتضح خطوات الدراسة في المحاور الآتية:

المحور الأول: جمع وتحليل الدراسات العربية والأجنبية في مجال التخطيط للأنشطة التربوية في رياض الأطفال.

المحور الثاني: استنتاج بعض المجالات والمعايير والمكونات والعناصر-ولاسيما- التي ترتبط بعملية التخطيط للأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال.

المحور الثالث: تصميم مقياس رباعي للحكم علي حسن التخطيط للأنشطة التربوية في مؤسسات رياض الأطفال.

المحور الرابع: نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

المحور الخامس: التصور المقترح لتطوير للأنشطة التربوية في رياض الأطفال في الوطن العربي.

مصطلح الدراسة

المنهج في رياض الأطفال: يقصد به ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة (حطبية، ٢٠٠٩: ١٦).

عمر طفل الروضة: هو الطفل الذي يتراوح عمره ٤- ٦ سنوات، وهناك دراسات أخرى تؤكد على أن العمر الزمني لطفل الروضة يكون من ٣- ٥ سنوات (الخوالة، ٢٠٠٣: ١١)

وفيما يلي نبذة مختصرة عن كل محور من المحاور الخمسة السابقة

المحور الأول: الدراسات السابقة العربية والأجنبية

١ - توجد العديد من الدراسات التي اهتمت بعنصر العمر الزمني للطفل والوقت في مرحلة رياض الأطفال:

هناك العديد من الدراسات والبحوث (بهادر، ٢٠١١: ١٩؛ حجازي، ٢٠٠٩: ١٦٩؛ ألبريخت، ٢٠٠٩؛ سو بيرني، ٢٠٠٦: ٣٩؛ لوي، ٢٠٠٧: ٢١٨) التي أكدت علي أهمية السنوات الأولى من حياة الطفل، واعتبرتها السنوات التكوينية التي توضع فيها البذور الأولى لعوامل الشخصية الإنسانية السوية المتكاملة النمو جسمياً، وعقلياً، واجتماعياً، ونفسياً.

وهناك دراسات (بدران، ٢٠٠٣: ٧٨؛ عمار، ٢٠٠٣: ٢٠٣) أكدت علي أن أهم سنوات في عمر الطفل هي الفترة من ثلاث إلى خمس سنوات الأولى واعتبرتها فترة حرجة وذات حساسية كبيرة في نمو الطفل، واعتبرتها القاعدة الأساسية في التهيؤ والتأثير في عمليات التعليم والتعلم في مراحل العمر التالية.

والجدول رقم (١) يوضح العمر الزمني وعدد الأطفال ومساحة الروضة والفصل الروضة في بعض دول العالم على النحو الآتي:

الجدول رقم (١)

العمر الزمني وعدد الأطفال ومساحة الروضة ومساحة الفصل في بعض دول العالم*

البلد	الروضة	عدد الأطفال	عمر الأطفال في سن الحضانة والروضة	مساحة الروضة	مساحة الفصل	موقف للسيارات	التكلفة	النشأة
أسبانيا	Sandika Kindergarten	٣٠ طفلاً	٣-٥ سنوات	٤٥٠ متر مربع	٦٥ متر مربع	متوفر داخل الروضة	٤٠٠٠٠٠ يورو	١٩٩٨
ألمانيا	Kindergarten Jerusalem Strabe	١٨٠ طفلاً	١٠-١٠ سنوات	١٢٨٠ متر مربع	٦٠ متر مربع لكل ١٢-١٤ طفلاً	لا يوجد	٣٤٥ مليون يورو	٢٠٠٢

تابع / الجدول رقم (١)

العمر الزمني وعدد الأطفال ومساحة الروضة ومساحة الفصل في بعض دول العالم*

البلد	الروضة	عدد الأطفال	عمر الأطفال في سن الحضانة والروضة	مساحة الروضة	مساحة الفصل	موقف للسيارات	التكلفة	النشأة
فرنسا	Ecole Maternelle ZAC Moskowa	٢٨-٢٥ per home base, home bases	٢-٤ / ٤-٥ / ٥-٦ سنوات	٢٠٠٠ متر مربع	٦٠ متر مربع	لا يوجد	٢,٧ مليون يورو	٢٠٠٠
الصين	Shenyang Xiaohagin International Kindergarten	١٨٠ طفلاً	٢-٦ سنوات	٣٠٣٠ متر مربع	٨٥ متر مربع	٧	٥ مليون يوان	٢٠٠٤
اليابان	Bubblecture maihare Kindergarten	٨٠ طفلاً	٢-٦ سنوات	١٣٢٣ متر مربع	٦٠ متر مربع	٨	٣٨٠ مليون ين	٢٠٠٣
تايلاند	Kindergarten at Satit Bilingual School	٣٠٠ طفل	٣-٥ سنوات	٢١٠٠ متر مربع	٥٥ متر مربع	٣٦	٣٦ مليون تاب	٢٠٠٦
إيطاليا	San Felice Nursery and Preschool	١٢٢ طفلاً	١-٢ سنتان (٤٢ طفلاً) ٢-٣ سنوات (٨٠ طفلاً)	٢٣٠٠ متر مربع	١٨ متر مربع لكل طفل في سن الحضانة ١١ متر مربع لكل طفل في الروضة	٤٦	٢,٣٤ مليون يورو	٢٠٠٠
إنجلترا	Briar Hill Nursery	٥٢ طفلاً	٣-٤ سنوات	١٩٠ متر مربع	٥٦ متر مربع	٣	٤٥٠,٠٠٠ جنيه إسترليني	٢٠٠٤

تابع/ الجدول رقم (١)

العمر الزمني وعدد الأطفال ومساحة الروضة ومساحة الفصل في بعض دول العالم*

البلد	الروضة	عدد الأطفال	عمر الأطفال في سن الحضانة والروضة	مساحة الروضة	مساحة الفصل	موقف للسيارات	التكلفة	النشأة
إنجلترا	Fatwood Children Centre	٥٥ طفلاً	٣-٥ سنوات	٩٠٠ متر مربع	Open Plan on Three Floors	٥	١,٤٢ مليون جنيه إسترليني	٢٠٠٥
إنجلترا	Holy Early Years Centre	٤٠ طفلاً	٠-٥ سنوات	٤٣٥ متر مربع	٨٠ متر مربع	لا يوجد	٦٩٥,٠٠٠ جنيه إسترليني	٢٠٠٥
إنجلترا	National Day Nurseries Association	١٠٠ طفل	٠-٤ سنوات	١٢٠٠ متر مربع	١٢٠ متر مربع	١٢	١,٢ مليون جنيه إسترليني	٢٠٠٣
إنجلترا	Lavender children centre	٩٠ طفلاً	٠-٥ سنوات	٩٩٠ متر مربع	٤ حجراً للأنشطة سعة كل منها ٦٨ متر مربع	٢٠	١,٤٢ مليون جنيه إسترليني	٢٠٠٥

* Dudek,M. (2007). A Design Manual School and Kindergarten, Berlin,Germany: Birkhauser Publisher. PP 65-87.

يلاحظ من الجدول السابق الآتي:

يختلف نظام الروضات من بلد إلى آخر، كما يختلف نظام الروضات في داخل البلد نفسه كما في حالة إنجلترا علي سبيل المثال، تتغير حاجات وميول الأطفال بمرور الوقت، توجد علاقة بين عدد الأطفال وأعمارهم بالروضة، توجد علاقة بين عدد الأطفال ومساحة الروضة، توجد - أيضاً - علاقة بين عدد الأطفال ومساحة الصف، كل روضة حالة خاصة، كل طفل حالة خاصة،

تختلف تكلفة الطفل في التعليم بالروضة من دولة إلى أخرى، تزداد الكلفة التعليمية للطفل بمرور الوقت.

٢ - توجد العديد من الدراسات التي اهتمت بعنصر الخبرات الأساسية التي تقدم في مرحلة رياض الأطفال:

توجد العديد من الدراسات والبحوث (عمار، ٢٠٠٠: ٢٢٦-٢٢٧؛ فهمي، ٢٠١٠: ٣١٨-٣١٩؛ عثمان، ٢٠١٠: ١٧٠) التي أكدت علي مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وذلك عن طريق تقديم الأنشطة التي تشبع حاجاته المتغيرة، كما يحتاج إلى معلومات ومهارات واتجاهات وقيم تساعد علي التوافق مع بيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه. لذا فالخبرات التي تقدم للطفل يجب أن تشبع حاجاته، وأن تتطور هذه الخبرات بتطور احتياجات الطفل بحيث تتحول - كما جاء في إحدى الدراسات (شواهين وبدندي، ٢٠١٠: ٣٥-٣٧) - من خبرة ذهنية إلى خبرة ورقية إلى خبرة إلكترونية.

٣ - توجد العديد من الدراسات التي اهتمت بمعلمة الروضة كعنصر فاعل في إدارة الأنشطة والخبرات:

وتوجد العديد من الدراسات (حطبية، ٢٠٠٩: ١٢٤؛ الضبع وغبيش، ٢٠١١؛ شواهين وبدندي، ٢٠٠٩: ١٣) التي اهتمت بالمعلمة كعنصر فاعل في التخطيط للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال، وفي مواجهة التحديات التي تواجه الطفل من قهر وتسلط مما تسبب له ألماً نفسياً وتعمل جاهدة في تقديم خبرات تعزز ثقته بنفسه، وفي إعطاء الطفل المهارات الكافية التي تساعد في الحصول علي المعلومة. ولقد أشارت إحدى الدراسات (بطرس، ٢٠١١: ١٠٣) علي أهمية دور معلمة رياض الأطفال في تعلم وإكساب طفل الروضة المفاهيم العلمية؛ حيث إرتأت عند تحديد الخبرات العلمية يجب أن تراعي معلمة الروضة، البيئة التي يعيش فيها المتعلم، لذلك يجب أن ترتبط بمطالب المجتمع ومشكلاته.

وأكدت بعض الدراسات (حجازي، ٢٠٠٩: ١٦٦-١٦٨) علي أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به معلمة رياض الأطفال في تحقيق التعلم الابداعي في الآتي: تشجيع الاختلاف البناء، تعريف الطفل بمواهبه وابداعاته، تقبل أوجه القصور، تنمية المهارات الابداعية والتفكير الابداعي، المساعدة علي استثمار الفرص، تنمية القيم والدوافع، تجنب الربط بين الخروج عن المألوف والشذوذ العقلي، تخفيف الاحساس بالعزلة، تعلم طرق المواجهة الصعبة والفشل.

٤ - توجد العديد من الدراسات التي اهتمت بدور معلمة الروضة في تدعيم الاتصال بين الروضة وأولياء الأمور:

وتطرقت إحدى الدراسات (بدر، ٢٠١٠: ٢٣٢-٢٣٤؛ شريف، ٢٠٠٧: ٦٣؛ الناشف، ٢٠١١: ٢١٨) إلى أن رياض الأطفال ليست بديلاً عن الأسرة ولكنها مكملة لها ولدورها وهذا التكامل ضروري للغاية لتحقيق النمو المتوازن والمتكامل للطفل في هذه المرحلة. ويقصد بالتكامل بين الأسرة والروضة، توطيد العلاقة بين الأم والمعلمة وتبادل الرأي والمشورة في أساليب التعامل مع الطفل ومواجهة ما يمكن أن يتعرض له الطفل من متاعب أو مشكلات يتعاونان معاً لحلها.

وتوصلت إحدى الدراسات (العناني، ٢٠٠٥: ١٩١) إلى أهمية الاتفاق علي أسلوب عمل موحد لمعاملة الطفل بين البيت والروضة في هذه المرحلة العمرية، ووجود نظم موحدة ترسم قواعد السلوك. كما أكدت إحدى الدراسات (قطامي، ٢٠١٠: ٢٦٧-٢٧١) علي أهمية الذكاء الاجتماعي للطفل (التعاون، تقبل الآخرين، الصداقة، الاحترام، التعاطف) وذلك بتعاون البيت مع الروضة. وقد أكدت إحدى الدراسات على أهمية التعاون ليس فقط بين البيت والروضة؛ ولكن بين البيت والروضة ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة: الدينية والثقافية والاجتماعية (Knobel & Lankshear, 2003: 51-56).

ويلاحظ من الدراسات السابقة: أهمية مرحلة رياض الأطفال من بين المراحل التعليمية المختلفة، وأهمية الدور الذي يقوم به المتعاملون مع الأطفال ولاسيما المعلمات، وأهمية البرامج والخبرات والأنشطة التي تقدم للأطفال وضرورة

تنوعها، ولاسيما الأنشطة اللاصفية، وضرورة التكامل بين الروضة والبيت، والتركيز على دور الأمهات، ومن الجدير بالذكر أن الروضة لاتغني عن البيت.

وألقت الدراسة الضوء على المحور الثاني على النحو الآتي:

المحور الثاني: التخطيط للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال في العالم المعاصر

بعد أن ألقى الضوء حول الدراسات والبحوث التي اهتمت بطفل الروضة والبرامج التي تقدم له، نلقي مزيداً من الضوء حول التخطيط للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال في العالم المعاصر على النحو الآتي:

أولاً - التخطيط للأنشطة لرياض الأطفال في إنجلترا، أمريكا، الهند:

الجدول رقم (٢)

جدول حصص البرنامج (الخبرة) الصباحي/بعد الظهر للروضة في إنجلترا*

الوقت	الفترة الزمنية	النشاط
٧:٠٠-٨:٣٠	٣٠ دقيقة	وقت مخصص لاستقبال الأطفال واللعب الحر
٨:٣٠-٩:٠٠	٣٠ دقيقة	وقت تناول الأطفال وجبة الإفطار
٩:٣٠-٩:٠٠	٣٠ دقيقة	وقت الحلقة لسرد القصص
٩:٣٠-١٠:٠٠	٣٠ دقيقة	ممارسة بعض الألعاب خارج الصف في الأيام الممطرة أو في الصالة المخصصة للألعاب
١٠:٠٠-١٠:٣٠	٣٠ دقيقة	مراكز التعلم المتوجهة المخصصة في تقديم مشروعات تلمي احتياجات الأطفال
١٠:٣٠-١١:٠٠	٣٠ دقيقة	ممارسة بعض الألعاب خارج الصف في الأيام الممطرة أو في الصالة المخصصة للألعاب
١١:٠٠-١١:٣٠	٣٠ دقيقة	وقت تناول الأطفال وجبة الغذاء
١١:٣٠		الاستعداد لركوب الحافلة والذهاب للمنزل

تابع/ الجدول رقم (٢)

جدول حصص البرنامج (الخبرة) الصباحي/بعد الظهر للروضة في إنجلترا*

الوقت	الفترة الزمنية	النشاط
برنامج بعد الظهر للروضة		
١١:٤٥	١٥ دقيقة	انتقال الأطفال من مكان الروضة الأولى إلى مكان الروضة الثانية
١٢:٠٠ - ١٢:٣٠	٣٠ دقيقة	وقت تناول الأطفال وجبة الغذاء
١٢:٣٠ - ٢:٠٠	٣٠ دقيقة	وقت النعاس والنوم
٣:٠٠ - ١:٣٠	٩٠ دقيقة	ممارسة بعض الألعاب خارج الصف في أيام الممطرة أو في الصالة المخصصة للألعاب الرياضية
٣:١٥ - ٣:٠٠	١٥ دقيقة	تقديم وجبة خفيفة
٤:٣٠ - ٣:١٥	٧٥ دقيقة	مراكز التعلم المتوجهة المخصصة في تقديم مشروعات تلبي احتياجات الأطفال
٤:٣٠ - ٦:٠٠	٩٠ دقيقة	وقت اللعب في الساحة والاستعداد لقدم الوالدين إلى الروضة

* Nova to youth (2011). Early Care and Education Program. U.K. Retrieved May 4,2012, from http://www.novatoyouth center.org/childcare_kinder.html.

يلاحظ على هذه الروضة ما يأتي:

- ١ - ينقسم البرنامج الزمني إلى فترتين: صباحية ومساءية.
- ٢ - يقضي الطفل ١٠-١١ ساعة داخل الروضة يومياً.
- ٣ - يقضي الطفل ٤,٣٠ ساعة في الفترة الصباحية و ٥,٣٠ ساعة في الفترة المسائية.
- ٤ - الاهتمام الزائد بالأنشطة اللاصفية (أربع ساعات ونصف ساعة) يومياً.

الجدول رقم (٣)

جدول حصص لبرنامج يومي للأطفال الروضة في أمريكا*

الوقت	الفترة الزمنية	النشاط
٨:٣٠-٧:٣٠	٣٠ دقيقة	وقت مخصص لاستقبال الأطفال، وحديث الأطفال مع أولياء أمورهم، وتناول وجبة الإفطار
٩:٠٠-٩:٢٠	٢٠ دقيقة	وقت المجموعة، تقديم أنشطة اليوم، قصة أو مناقشة متعلقة بنشاط اليوم
٩:٢٠-١٠:٣٠	٧٠ دقيقة	وقت النشاط: نشاطات منتقاة أو مشروعات تعليمية تخططها المعلمات بالروضة
١٠:٣٠-١٠:٤٠	٣٠ دقيقة	وقت التنظيف
١٠:٤٠-١١:٠٠	٢٠ دقيقة	وجبة خفيفة للأطفال
١١-١١:١٥	١٥ دقيقة	أنشطة في مجموعات صغيرة مثل: نشاط مجموعة صغيرة تبادر به المعلمة لتدعيم "مفاهيم"
برنامج بعد الظهر للروضة		
١١:١٥-١٢:٠٠	٤٥ دقيقة	ممارسة بعض الأنشطة في الحديقة
١٢:٠٠-١٢:٢٠	٢٠ دقيقة	انتهاء الفترة الصباحية مع استخدام القصة والموسيقى
١٢:٢٠-١٢:٣٠	١٠ دقيقة	الاغتسال للأطفال والاستعداد لتناول وجبة الغذاء
١٢:٣٠-١:٠٠	٣٠ دقيقة	تناول وجبة الغذاء
١:٠٠-١:٣٠	٣٠ دقيقة	نوم الأطفال المجهدين، وممارسة نشاط فردي للأطفال غير النائمين
١:٣٠-٣:٠٠	٩٠ دقيقة	وقت النشاط، واستيقاظ الأطفال النائمين بالتدرج ليلحقوا بالأطفال في الحديقة
٣:٢٠-٣:٠٠	٢٠ دقيقة	تناول الأطفال وجبة خفيفة

تابع/ الجدول رقم (٣)

جدول حصص لبرنامج يومي للأطفال الروضة في أمريكا*

الوقت	الفترة الزمنية	النشاط
٣:٢٠ - ٤:٠٠	٤٠ دقيقة	وقت نشاط داخلي وخارجي علي حسب ميول الطفل
٤:٠٠ - ٤:١٠	١٠ دقيقة	تنظيف
٤:٣٠ - ٤:١٠	٢٠ دقيقة	الاستعداد للانتهاء من اليوم الدراسي عن طريق حكي قصص للاطمئنان أو ممارسة نشاطات أخرى
٤:٣٠ - ٥:٠٠	٣٠ دقيقة	أنشطة منتقاة حتى تتم مغادرة جميع الأطفال

❖ عثمان (٢٠١٠). طرق التعلم في الطفولة المبكرة، عمان. الأردن: دار المسيرة، ١٦٧-١٦٨.

ملحوظة توجد نماذج أخرى للبرنامج اليومي لرياض الأطفال في أمريكا أنظر:

- Trister, D. D. & Colker, L. J (1992). The Creative Curriculum for Early Childhood, 3rd.ed. Washington D.C., USA: Teaching Strategies Inc. ,pp 36-37.

يلاحظ على هذه الروضة ما يأتي:

- ١ - ينقسم البرنامج اليومي إلى فترتين صباحية (نصف يوم) وبعد الظهر (يوماً كاملاً).
- ٢ - يقضي الطفل (٩:٤٥) ساعات يومياً داخل الروضة.
- ٣ - يقضي الطفل (٣:٤٥) ساعات في الفترة الصباحية في أداء الأنشطة المختلفة و (٥:٤٥) ساعات في أداء الأنشطة الأخرى بعد الظهر.
- ٤ - يختلف طول الفترة الزمنية للخبرة من خبرة إلى خبرة أخرى وتتراوح بين ١٥-٣٠ دقيقة.
- ٥ - التركيز الزائد على الأنشطة الجماعية.

الجدول رقم (٤)

برنامج الحصص اليومي لروضة في الهند

(نموذج لبرنامج يومي لإحدى الروضات في الهند)*

الوقت	مدة الخبرة	النشاط
٩:٣٠-٩:٠٠	٣٠	تجمع كل الأطفال في الروضة للغناء وتلقى التعليمات
٩:٣٠-١٠:١٥	١٥	وقت لممارسة الأطفال لعبة اليوجا Yoga
١٠:١٥-١٠:٣٠	١٥	وقت تناول الأطفال وجبة خفيفة
١٠:٣٠-١١:١٥	٧٥	تقديم الخبرات المختلفة المحبة إلى الأطفال كالعلوم والرياضيات والطهي والأعمال الفنية والحرفية
١١:١٥-١٢:١٥	٦٠	وقت مخصص لرقصة البولي وود Bellwood Dance ولممارسة الرياضة
١٢:١٥-١٢:٤٥	٣٠	تناول الأطفال وجبة الغذاء Lunch
١٢:٤٥-١:١٥	٣٠	وقت راحة للأطفال لممارسة بعض الألعاب كالبلياردو وكرة القدم
١:١٥-٢:١٥	٦٠	تقديم برامج هندية ترفيهية وأدبية على المسرح بالروضة
٢:١٥-٢:٣٠	١٥	وقت تناول الأطفال وجبة خفيفة
٢:٣٠-٢:٥٠	٢٠	منطقة تجمع الأطفال
٢:٥٠-٣:٠٠	١٠	الاستعداد للذهاب للمنزل

* India Community center (2008). ICC Preschool Hindi Immersion Program India. Retrieved March5,2012, Available at: <http://www.indiacc.org/preschool>

The ICC Preschool& <http://www.indiacc.org/site/offerings/camps/intro>

يلاحظ على هذه الروضة ما يأتي:

- ١ - رتبت الخبرات بطريقة جيدة ومناسبة لأطفال تلك المرحلة.
- ٢ - يختلف طول مدة الخبرة في الروضة باختلاف نوعها وتتراوح بين ١٥-٧٥ دقيقة.

- ٣ - وبين كل فترة وأخرى توجد وجبة خفيفة وفترات استراحة.
 - ٤ - تحتل الخبرة الترويحية والترفيهية مكانة هامة في برنامج الأطفال في الهند.
 - ٥ - تعتمد علي الترتيب السيكلوجي لا الترتيب المنطقي في تقديم الخبرات المحببة للأطفال.
- يتضح من بعض الخبرات العالمية لأنشطة رياض الأطفال ما يأتي:
- ١ - تقدم خبرات شاملة ومتنوعة في جميع المجالات: التعليمية، والجمالية، والصحية، والاجتماعية، والترفيهية؛ لتلبية احتياجات الأطفال المختلفة.
 - ٢ - تعتمد على اليوم الدراسي الكامل (٧ صباحاً؛ ٥ مساءً)؛ وذلك لتعويض غياب الوالدين، أو انفصالهما، أو ظروف العمل.
 - ٣ - يلعب الوقت دوراً فعالاً في نجاح العملية التربوية والتعليمية بالروضة أو فشلها.
 - ٤ - توجد مرونة في استخدام الوقت من قبل إدارة المدرسة.
 - ٥ - تلعب معلمة الروضة دوراً فاعلاً في عملية التخطيط الزمني؛ بمعنى أن العملية ليست وقتاً يُمرّ وخبرة تقدم، ولكن لابد من: حسن تقدير الوقت، احترام الوقت، الإحساس الدائم بأهميته، تعظيم الاستفادة منه. وهذا ما تسعى جاهدة معلمة الروضة في غرسه لدى أطفالها منذ الصغر.
 - ٦ - معلمة الروضة الخبيرة هي التي تتحكم في الوقت، بينما معلمة الروضة الحديثة غالباً ما يتحكم فيها الوقت.
 - ٧ - معلمة الروضة الجيدة هي: التي تستطيع أن تحقق أهدافها في أقل وقت ممكن، ولا تكتفي بذلك، بل باستمرار تكون في تحدي زمني؛ كي تقلل الوقت إلى أصغر فترة ممكنة.
 - ٨ - تعتمد على اختيار الأطفال بأنفسهم نوع الأنشطة سواء أكانت داخل الفصل أم خارجه هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تعتمد العديد من الروضات على نظام الوقت المرن (وليس المحدد).

- ٩ - تهتم الروضات بالألعاب الفردية والجماعية.
- ١٠ - من أهم ما تغرسه الروضات في الطفل الآتي: النظافة الشخصية، النظام، التعاون.
- ١١ - الروضة مكان للبهجة أكثر منه مكان للتعلم؛ لذا فالتعلم باللعب يحتل مكانة هامة.

١٢ - تهتم بالأنشطة اللاصفية أكثر من الأنشطة الصفية.

واستفاد الباحث من تلك الخبرات العالمية لأنشطة رياض الأطفال في التعرف على البرامج والخبرات التي ينبغي ان تقدم في مرحلة رياض الأطفال، ونمط الإدارة المستخدم، وحسن إدارة الوقت، وأساليب تعليم وتربية وتثقيف الأطفال، ومهارات معلمة الروضة، وأساليب تعديل سلوكيات الأطفال في تلك المرحلة، وفي بناء معايير ومستويات الأداء لتطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال في الوطن العربي في المجالات والمعايير الستة والعناصر (المؤشرات) التي سوف ترد لاحقا.

ثانياً - التخطيط للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال في مصر والإمارات:

الجدول رقم (٥)

جدول الحصص لروضة الفصحى في مصر*

اليوم/الوقت	٨,٣٠	٩,٠٠	٩,١٥	١٠,١٥	١٠,٣٠	١١,٣٠	١٢,١٥	١٢,٤٥	١,٣٠
السبت	رياضة وأناشيد	أذكار الصباح	قرآن وتفسير	ألعاب	لغة عربية	طعام وقصة	حديث	حساب	ألعاب
الأحد	رياضة وأناشيد	أذكار الصباح	E	ألعاب	قرآن وتفسير	طعام وقصة	لغة عربية	سيرة	ألعاب
الاثنين	رياضة وأناشيد	أذكار الصباح	قرآن وتفسير	ألعاب	لغة عربية	طعام وقصة	عقيدة	حساب	ألعاب
الثلاثاء	رياضة وأناشيد	أذكار الصباح	E	ألعاب	قرآن وتفسير	طعام وقصة	لغة عربية	فقه	ألعاب

تابع / الجدول رقم (٥)

جدول الحصص لروضة الفصحى في مصر❖

اليوم/ الوقت	-٨,٣٠ ٩,٠٠	-٩,٠٠ ٩,١٥	-٩,١٥ ١٠,١٥	١٠,١٥ ١٠,٣	١٠,٣٠ ١١,٣٠	١١,٣٠ ١٢,١٥	١٢,١٥ ١٢,٤٥	١٢,٤٥ ١,٣٠	-١,٣٠ ٣,٣٠
الأربعاء	رياضة وأناشيد	أذكار الصباح	قرآن وتفسير	ألعاب	لغة عربية	طعام وقصة	عقيدة	مكعبات	ألعاب
الخميس	أذكار الصباح	رياضة وأناشيد	يوم مفتوح للألعاب، والقصة المرئية، والإشراف الطبي						
مدة الخبرة	٣٠ دقيقة	١٥ دقيقة	٦٠ دقيقة	١٥ دقيقة	٦٠ دقيقة	٤٥ دقيقة	٣٠ دقيقة	٤٥ دقيقة	١٢٠ دقيقة

❖ الهداية للبرامج العربية (٢٠١٢). أضخم دليل إلكتروني للحضانات والمدارس المصرية. القاهرة: هداية للبرامج العربية. شوهد في: ٢٠ مارس ٢٠١١ في الموقع:

<http://www.rodah.ieeran.com/schedulea.html>. & <http://madaresegypt.Com/Ar>

يلاحظ على هذه الروضة ما يأتي:

تقدم برامجها لمدة ٦ أيام متواصلة ولمدة ٧ ساعات يومياً، تقدم ٧ خبرات أساسية يومياً، وتكرر هذه الخبرات بنفس الترتيب طوال أيام الأسبوع، توجد مرونة في توزيع الزمن على الأنشطة والخبرات المختلفة، يوم الخميس يوم مفتوح للألعاب، وللإشراف الطبي، وللقصص المرئية.

ثالثاً - نموذج لجدول الحصص اليومية لروضة الفجيرة في دولة الإمارات:

الجدول رقم (٦)

التخطيط الزمني في روضة الفجيرة - الإمارات ❖

النشاط / الخبرة	طول مدة الخبرة	الوقت
طابور الصباح	١٠ دقائق	٨:٠٠ – ٨:١٠
خبرة دينية	٢٥ دقيقة	٨:١٥ – ٨:٤٠
خبرة لغوية	٢٥ دقيقة	٨:٤٠ – ٩:١٥
خبرة تغذية	٢٥ دقيقة	٩:١٥ – ٩:٤٠
خبرة اجتماعية	٢٥ دقيقة	٩:٤٠ – ١٠:١٥

تابع/ الجدول رقم (٦)

التخطيط الزمني في روضة الفجيرة - الإمارات*

الوقت	طول مدة الخبرة	النشاط / الخبرة
١٠:١٥ - ١٠:٤٠	٢٥ دقيقة	خبرة علمية
١٠:٤٠ - ١١:١٥	٢٥ دقيقة	فترة راحة
١١:١٥ - ١١:٤٠	٢٥ دقيقة	خبرة نشاط
١١:٥٠		الانصراف
إجمالي	ثلاث ساعات وأربعون دقيقة يزمياً	

❖ زيارة ميدانية لروضة بإمارة الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة.

يلاحظ علي هذه الروضة ما يأتي:

يقضي الطفل بالروضة من ٣-٤ ساعات يومياً، تقدم الروضة ما يقدر ب ٦ خبرات يومياً، تقدر مدة الخبرة ب ٢٥ دقيقة لكل خبرة،، تركز على الخبرات التعليمية أكثر من الأنشطة، تبدأ بخبرة دينية، ثم تنتقل بعد ذلك إلى تقديم الخبرة اللغوية، ثم تقديم خبرة التغذية، خبرة اجتماعية، ثم خبرة علمية، ثم الراحة والألعاب، ثم تنتهي بخبرة النشاط.

يتضح من بعض الخبرات العربية لرياض الأطفال ما يأتي:

- ١ - يتم التركيز على الخبرات التعليمية، أكثر من الخبرات الأخرى.
- ٢ - تهتم بالأنشطة اللاصفية.
- ٣ - تقدم الخبرات الأدبية أولاً، ثم الخبرات العلمية، ويتخللها الأنشطة الترفيهية.
- ٤ - تعتمد على اختيار المعلمة لنوعية الأنشطة والخبرات التي تناسب الطفل وليس الأطفال أنفسهم هم الذين يختارون أنشطتهم. فالتخطيط الزمني يحتاج إلى إعادة نظر لأن هناك خبرات قد تغطي على أخرى. (ضعف عدالة التوزيع الزمني)؛ وذلك قد يُعزى إلى الآتي: قصر اليوم داخل

- الروضة، ضعف الإعداد الزمني لبعض المعلمين في رياض الأطفال في الدول العربية، عادات والتقاليد بعض المجتمعات العربية.
- ٥ - ترتبط الروضات ارتباطاً كبيراً بثقافة المجتمع العربي التي توجد فيه، حيث تقصر وتطول مدة بقاء الطفل في الروضة حسب ظروف عمل الوالدين.
- ٦ - تعتمد المعلمة على تكرار الخبرات والأنشطة وليس على التنوع.
- ٧ - تهتم المعلمة بأطفال الروضة بالصف كوحدة واحدة وليس على اعتبار كل طفل حالة خاصة.
- ٨ - لا تحسن العديد من المعلمات ولا سيما ذوي الخبرة المحددة التعامل مع الأطفال ذوي النشاط الزائد مما يؤدي إلى ضياع الوقت.
- ٩ - عند الانتقال من خبرة تعليمية إلى أخرى داخل الصف يضيع وقت ليس بالقليل.
- ١٠ - عند الانتقال من خبرة صفية إلى خبرة خارج الصف يضيع وقت أكبر من الانتقال إلى الخبرة التعليمية داخل الصف.
- ١١ - عند الانتقال من خبرة صفية إلى خبرة خارج الروضة (زيارة أحد الأماكن الأثرية أو حديقة الحيوان، أو أحد المراكز التجارية، أو مدينة للألعاب، مكتبة الأطفال) يضيع وقت أكبر من وقت الانتقال من خبرة إلى خبرة داخل الروضة.
- ١٢ - انبهار المعلمات بالتكنولوجيا مازال مستمراً على الرغم من توفر بعض المعلمات ذوي المهارات التكنولوجية الخاصة.
- ١٣ - التفوق التكنولوجي لبعض الأطفال يفوق قدرات بعض المعلمات في هذا المجال العصري الهام.
- ١٤ - ضرورة تحويل التكنولوجيا في التعليم إلى تكنولوجيا التعليم في مرحلة رياض الأطفال.
- ١٥ - يفوق دور الأم دور الأب في مرحلة رياض الأطفال.

١٦ - تغلب العاطفة علي دور الأم أكثر من الدور التعليمي والثقافي.
ويوضح الجدول التالي أبرز أوجه الفروق بين التخطيط للأنشطة في
الروضات العالمية والمحلية

الجدول رقم (٧)

مقارنة بين التخطيط للأنشطة في الروضات العالمية والمحلية

نوع الروضات أوجه المقارنة	التخطيط للأنشطة في الروضات المحلية	التخطيط للأنشطة في الروضات العالمية
مدة الخبرة	٤ ساعات يومياً (نصف يوم)، ٧ ساعات يومياً (يوم كامل)	٤ ساعات يومياً (نصف يوم)، ١٠-١٢ ساعة يومياً (يوم كامل)
الاهتمام	المعلم والخبرة التعليمية	الطفل نفسه
نوع التوزيع الزمني	مركز	موزع ومرن
عدالة التوزيع الزمني	ضعيفة	قوية وعادلة
الخبرة الدينية	متوفرة	غير متوفرة
المنزل	تعتمد عليه اعتماداً أكثر من الروضة	يعتمد على الروضة اعتماداً أكثر من المنزل
الخبرات المقدمة خارج / داخل الصف	يعتمد على الخبرات الصفية داخل الصف أكثر من الخبرات خارج الصف	يعتمد على الخبرات التي يكتسبها الطفل من خارج الصف أكثر
معلمة الروضة	تهتم ببداية الوقت ونهايته أكثر	تهتم ببداية الوقت ومسار الوقت ونهايته
مديرة الروضة	تحسن إدارة العملية التعليمية والتربوية أكثر من إدارة الوقت	تحسن إدارة الوقت وإدارة العملية التعليمية بنفس القدر
التكنولوجيا	التكنولوجيا في التعليم (أجهزة تكنولوجيا تساعد الأطفال على التعلم Hardware)	تكنولوجيا التعليم (برامج Software)

ويتضح من الجدول السابق الآتي:

- يوجد أوجه تشابه واختلاف واضح بين الروضات المحلية والعالمية في معظم
أوجه المقارنة.

- تركز الروضات العالمية علي الحرية والاستقلالية، بينما تركز الروضات المحلية علي التبعية.
- تعتمد الروضات العالمية علي النظام ككل، بينما تعتمد الروضات المحلية علي معلمة الروضة.
- تهتم الروضات العالمية بجودة الوقت، بينما تهتم الروضات المحلية بكمية الوقت.
- يؤدي المنزل دوراً فاعلاً في الروضات المحلية، بينما لا يؤدي ذلك في الروضات العالمية.
- تحسن مديرة الروضة إدارة العملية التعليمية والتربوية أكثر من إدارة الوقت في الروضات المحلية، بينما تحسن مديرة الروضة إدارة الوقت وإدارة العملية التعليمية بنفس القدر في الروضات العالمية.

واستفاد الباحث من تلك الخبرات المحلية والعالمية لأنشطة رياض الأطفال في بناء معايير ومستويات الأداء لتطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال في الوطن العربي في المجالات والمعايير الستة (الوقت، الخبرات الأساسية، توزيع الوقت علي الخبرات، طفل الروضة، إدارة الروضة، الشراكة مع الأسرة)، كما استفاد الباحث من تلك الخبرات في رسم معالم نظام تطوير الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال في الوطن العربي.

المحور الثالث: معايير ومستويات الأداء لتطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال في الوطن العربي

وفي ضوء ما سبق من حيث: رسم الخريطة الذهنية، دراسات سابقة عربية، دراسات سابقة أجنبية، زيارات ميدانية، جداول ومقارنات، مقابلات مفتوحة، إشراف على متدربات أثناء التربية العملية في مجال رياض الأطفال، تدريس مساق إدارة رياض الأطفال أثناء العمل في جامعة الإمارات ٢٠٠٢-٢٠٠٦م، المشاركة في العديد من اللجان المسؤولة عن تطوير برنامج رياض الأطفال، تقويم ملفات إنجاز المتدربات والمعلمات اللائي يعملن في مجال رياض

الأطفال في دولة الإمارات العربية المتحدة المشاركة في العديد من المؤتمرات التي تهتم بالأطفال، وبمعلمات رياض الأطفال، وبمديريات رياض الأطفال، تم تصميم أداة لمعايير ومستويات الأداء للحكم على حسن التخطيط للأنشطة التربوية في الروضة مكونة من ٦ مجالات و ٦ معايير و ٢٤ عنصراً (مؤشراً) على النحو الآتي:

الجدول رقم (٨)

معايير ومستويات الأداء لتطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال في الوطن العربي*

م	المجال	المعيار	العنصر/المؤشر	مقاييس تقدير الأداء			
				غير مرض	أساسي	فعال	متميز
١	الوقت	كفاية الوقت ومناسبته	١- إجمالي عدد الساعات التي يقضيها الطفل داخل الروضة (٤-٥) ساعات يومياً				
			٢- يقدر الوقت المحدد لكل خبرة (٢٥ دقيقة في الروضة الحكومية - ٤٠ دقيقة في الروضة الخاصة)				
			٣- الفترة الصباحية هي الموعد المناسب الذي تقدم فيها الخبرات (الحصص)				
			٤- تقدر الفترات الانتقالية بين الخبرات ب (٥ دقائق)				
٢	الخبرات الأساسية	توافر الخبرات الأساسية	١- يقدر إجمالي عدد الخبرات التي تقدم داخل الروضة (٥-٧ خبرات)				
			٢- ترتيب تقديم الخبرات: (خبرة دينية ثم خبرة أدبية/ لغوية ثم خبرة علمية ثم خبرة اجتماعية ثم خبرة تغذية ثم خبرة نشاط حر ثم خبرة ترفيهية)				
			٣- يقدر الوقت المخصص لكل خبرة من ٥-٤ أسابيع				
			٤- تراعي ثقافة (عادات وتقاليد وقيم) المجتمع المحلي				

الجدول رقم (٨)

معايير ومستويات الأداء لتطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال في
الوطن العربي*

م	المجال	المعيار	العنصر/المؤشر	مقاييس تقدير الأداء			
				غير مرض	أساسي	فعال	متميز
٣	توزيع الوقت على الخبرات	تحسين توزيع الوقت على الخبرات	١- انتظام الجدول الخبرات (الحصص).				
			٢- يتم ترتيب الأركان التعليمية في الروضة بطريقة سليمة				
			٣- تجيد مهارات إدارة الوقت داخل الروضة				
			٤- توافر خبرات تعويضية عند حدوث أي موقف طارئ				
٤	طفل الروضة	التعامل مع الطفل	١- تستثمر الطاقة الزائدة للطفل في أعمال مفيدة				
			٢- تُعطي الفرصة الزمنية للطفل حرية التعبير				
			٣- تحسن التعامل مع الأطفال في الروضة				
			٤- تهتم المعلمة بالطفل أكثر من الخبرة التعليمية				
٥	إدارة الروضة	التعامل مع إدارة الروضة	١- تشارك في جميع اللجان المدرسية ب (الحضور- المشاهدة - المشاركة)				
			٢- تنسق بين جميع الأعمال التي تكلف بها				
			٣- تقدم مقترحات سريعة لإنجاز العمل				
			٤- تهتم بحضور الدورات وورش العمل				
٦	المشاركة مع الأسرة	تشارك أولياء الأمور في صنع القرار	١- تحضر اجتماعات مجلس الأمهات بصفة منتظمة				
			٢- تستعين بالأسلوب الديمقراطي في الحوار مع الوالدين				

تابع/الجدول رقم (٨)

معايير ومستويات الأداء لتطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال في
الوطن العربي*

م	المجال	المعيار	العنصر/المؤشر	مقاييس تقدير الأداء			
				غير مرض	أساسي	فعال	متميز
			٣- استخدام الأسلوب العلمي في التفكير عند مواجهة مشكلات مع أولياء الأمور				
			٤- تعتمد علي التقنيات الحديثة في إرسال النشرات والرسائل والاستبيانات لاستطلاع رأي الآباء				

تم تحكيم الأداة من قبل أساتذة جامعيين تربويين وموجهين في مجال رياض الأطفال.

❖ حلبية، مسعد (٢٠١٠). المعايير القومية لرياض الأطفال. ورشة عمل مقدمة لهيئة ضمان الجودة والاعتماد بالقاهرة. شوهدت بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠١٠ من الموقع: <http://www.uqu.edu.sa>

المحور الرابع: نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها

وبعد أن صمم الباحث الأداة التي تحتوي على ٦ مجالات و ٦ معايير و ٢٤ عنصراً، ومرفق بهذه الأداة معايير للحكم على الأداء Rubrics (الصياغة اللغوية، مدى ارتباط كل مجال بموضوع الدراسة، مدى ارتباط المعيار بالمجال، مدى ارتباط العناصر (المؤشرات) بكل من المعيار والمجال)، واستعان الباحث بصدق المحكمين للأداة (١٥ محكم من العاملين في كليات التربية جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا بالإمارات وجامعة قناة السويس بمصر، وتنوعت تخصصاتهم في المجالات الآتية: التربية وعلم النفس ورياض الأطفال)، وتم تجميع ١٢ أداة فقط من ١٥ أداة وزعت على السادة المحكمين، كما استخدم معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات (٨٧،٠)، وطبق الباحث المقياس على عينة عشوائية من معلمات رياض الأطفال بمنطقة العين التعليمية تقدر بـ ١١ مديرة روضة، بواقع ٥ معلمات في كل روضة، كما تم استبعاد إحدى الإستمارات نظراً لعدم استيفاء كل المفردات

بها ليكون إجمالي عدد الاستبيانات الصحيحة هو ٥٤ استبانة من إجمالي ٥٥ استبانة وقد استبعدت إحدى الاستمارات لعدم استكمال البيانات.

وتم تقييم معلمات الروضات من وجهة نظر مديرات الروضات، واستخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات. توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

المتغير الأول - الخبرة الأكاديمية للمعلمين:

الجدول رقم (٩)

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة الأكاديمية لمعلمات رياض الأطفال

العدد	سنوات الخبرة الأكاديمية لمعلمات رياض الأطفال
٢٠	- أقل من خمس سنوات
١٠	- أكبر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات
٢٤	- أكثر من عشر سنوات

يتضح من الجدول رقم (٩) طريقة توزيع أفراد العينة (المعلمات) علي مستويات الخبرة الأكاديمية الثلاثة: ففي مستوى أقل من خمس سنوات يقدر عدد المعلمات بـ ٢٠ معلمة، وفي مستوى أكبر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات يقدر عدد المعلمات بعشر معلمات، وفي مستوى أكبر من عشر سنوات خبرة يقدر عدد المعلمات بأربع وعشرين معلمة.

الجدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مستوى للمعلمات من مستويات الخبرة الأكاديمية الثلاثة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	مستويات الخبرة الأكاديمية
٢٠	,٣٠٥٦٧	٢,٩٦٤٦	- أقل من خمس سنوات
١٠	,٣٩٣٩٤	٣,٠٢٠٨	- أكبر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات
٢٤	,٤٨٣٨١	٣,١٦٨٤	- أكثر من عشر سنوات
٥٤	,٤١٢٨٤	٣,٠٦٥٦	إجمالي

يتضح من الجدول رقم (١٠) قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مستوى من مستويات الخبرة الأكاديمية الثلاثة (أقل من خمس سنوات (٠,٣,٠,٢,٩)، وأكبر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات (٠,٣,٠,٣,٩)، وأكبر من عشرة سنوات خبرة (٠,٤٨,٣,١) على التوالي، وذلك بإجمالي قيمة المتوسط وانحراف معياري (٠,٤١,٣,٠) على التوالي.

الجدول رقم (١١)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية لمستويات الخبرة الأكاديمية للمعلمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
- التباين بين المجموعات	٤٧٨,	٢	٢٣٩,	١,٤٢٤	٢٥٠,
- التباين داخل المجموعات	٨,٥٥٦	٥١	١٦٨,		
إجمالي	٩,٠٣٣	٥٣			

يتضح من الجدول رقم (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من حيث مستويات الأداء (غير مرض، أساسي، فعال، متميز)، ومستويات الخبرة المختلفة للمعلمات (أقل من خمس سنوات، أكبر من خمس سنوات وأقل من عشرة سنوات، وأكبر من عشرة سنوات) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ولمعرفة أي من المتغيرات المستقلة الخاصة بسنوات الخبرة الأكاديمية للمعلمات كانت لديه فروق دالة إحصائية أجرى الباحث الاختبار الإحصائي شيفيه وأدرج في الجدول رقم (١٢) النتائج التالية:

الجدول رقم (١٢)

نتائج اختبار شيفيه في الأداء علي ضوء متغير مستويات الخبرة الأكاديمية للمعلمات

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الضروقات	مستويات الخبرة	
			المستويان الآخران للخبرة	مستوى خبرة
٠,٧٢٤	١٥٨٦٣	٠,٥٦٣	- أكبر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات	- أقل من خمس سنوات
٠,١٠٦	١٢٤٠١	٠,٢٣٨	- أكثر من عشر سنوات	- أكبر من خمس سنوات
٠,٧٢٤	١٥٨٦٣	٠,٥٦٣	- أقل من خمس سنوات	- أقل من خمس سنوات
٠,٣٤٣	١٥٤١٦	٠,١٤٧٦	- أكثر من عشر سنوات	- أكثر من عشر سنوات
٠,١٠٦	١٢٤٠١	٠,٢٣٨	- أقل من خمس سنوات	- أكبر من خمس سنوات
٠,٣٤٣	١٥٤١٦	٠,١٤٧٦	- أكبر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات	- أكثر من عشر سنوات

ويتضح من الجدول رقم (١٢) انه لا توجد فروق في مستويات الأداء الأربع والمشاركة في الأنشطة المختلفة في مرحلة رياض الأطفال علي مستوى الخبرات الأكاديمية لمعلمات رياض الاطفال (أقل من خمس سنوات، أكبر من خمس سنوات وأقل من عشرة سنوات، وأكبر من عشرة سنوات) بين كل مستوى من مستويات الخبرة والمستويين الآخرين للخبرة.

وبتحليل كل فئة من فئات الخبرة الأكاديمية للمعلمات مع مستويات الأداء الأربعة (غير مرض، أساسي، وفعال، ومتميز) توصلت الدراسة للنتائج التالية:

الجدول رقم (١٣)

توزيع فئات سنوات الخبرة على مستويات الأداء الأربع

المعايير	مستويات الأداء					مستويات الخبرة
	غير مرض	أساسي	فعال	متميز	المتوسط	
٦	Zero	٣,٠٠	٣,٠٠	Zero	٣,٠٠	- أقل من خمس سنوات
٦	Zero	٢,٠٠	٤,٠٠	Zero	٣,٠٠	- أكبر من خمس سنوات وأقل من عشر سنوات
٦	Zero	١,٠٠	٥,٠٠	Zero	٣,٠٠	- أكثر من عشر سنوات

ويتضح من الجدول رقم (١٣) - رغم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ - إلا أن أداء المعلمات عند مستويات (غير مرض، أساسي، وفعال، ومتميز) يختلف ضمناً باختلاف سنوات الخبرة على الرغم من تساوي المتوسط. ففي حالة المعلمات حديثي الخبرة (أقل من خمس سنوات) يتراوح مستوى الأداء والمشاركة في الأنشطة ٣:٢ بنسبة ٥٠٪ لكليهما عند مستوى أساسي: (كفاية الوقت ومناسبته، وتوافر الخبرات الأساسية، والتعامل مع إدارة الروضة)، ومستوى فعال: (حُسن توزيع الوقت علي الخبرات، والتعامل مع طفل الروضة، ومشاركة أولياء الأمور في صنع القرار). بينما تزداد النسبة قليلاً لتصبح ٢:٤ بنسبة ٤٠٪ : ٦٠٪ عند نفس المستويين في الأداء: مستوى أساسي: (توافر الخبرات الأساسية، والتعامل مع إدارة الروضة)، ومستوى فعال: (كفاية الوقت ومناسبته، والتعامل مع الطفل، والتعامل مع إدارة الروضة، وتشارك أولياء الأمور في صنع القرار) في حالة المعلمات ذوات الخبرة الأقل من خمس سنوات وأكبر من عشر سنوات، بينما ازدادت النسبة زيادة ملحوظة لتصبح ١:٥ بنسبة ٢٠٪ : ٨٠٪ عند نفس المستويين في الأداء: مستوى أساسي في المعايير التالية: (توافر الخبرات الأساسية)، ومستوى فعال في المعايير التالية: (كفاية الوقت ومناسبته، وحُسن توزيع الوقت علي الخبرات، والتعامل مع الطفل، والتعامل مع إدارة الروضة، وتشارك أولياء الأمور في صنع القرار) في مستوى المعلمات اللائي خبرتهن أكبر من عشر سنوات.

وإجمالاً، يمكن تلخيص ما سبق في الآتي:

- لم يحصل متوسط أي مستوى من مستويات الخبرة لمعلمات رياض الأطفال على أداء متميز، وإن كانت بعض العناصر في بعض المعايير وصلت لمستوى أداء متميز ولكن تم حساب المتوسطات لكل معيار من الستة المعايير ولكل عنصر من العناصر.

- لم يحصل متوسط أي مستوى من مستويات الخبرة لمعلمات رياض الأطفال على أداء غير مرض، وإن كانت بعض العناصر في بعض المعايير وصلت لمستوى

أداء غير مرض، ولكن تم حساب المتوسطات لكل معيار من الستة معايير ولكل عنصر من العناصر.

- تراوحت معظم متوسطات مستويات خبرات لمعلمات رياض الأطفال بين مستوى أساسي ومستوى فعال في معايير وعناصر كل مجال.
- وأدى تقارب قيمة المتوسطات ومستويات الأداء بين مستوى أساسي ومستوى فعال في معايير وعناصر كل مجال إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة للمعلمات.

ويلاحظ أن الفترة الزمنية المهنية ليست ذات دلالة، وأن قيمة هذه الخبرة جاءت بقيمة متوسطة في مستويات الخبرة لمعلمات رياض الأطفال؛ وقد يفسر ذلك أن معلمات رياض الأطفال لا يحتجن إلى خبرة طويلة بقدر احتياجهن إلى خبرات بسيطة يسهل الإلمام بمعظمها في فترة زمنية محدودة.

وتؤكد إحدى الدراسات (Jalongo, 2003: 317-318) على ذلك بالتركيز على حسن التعاون والتعامل مع الذين يقدمون خدمات مساعدة للأطفال (أخصائي نفسي، أخصائي اجتماعي، أمينة المكتبة، الطبيبة)، والتعاون مع البيت، واستخدام الموارد والمصادر التعليمية والتكنولوجية بكفاءة، وفهم خصوصية الطفل، وفهم العمل مع الأطفال كأفراد وكجماعات.

هذا بالنسبة للمتغير الأول: الخبرة الأكاديمية للمعلمين، وأما بالنسبة للمتغير الثاني: أعمار المعلمات بالروضات فقد جاءت نتائجها على النحو الآتي:

المتغير الثاني - أعمار المعلمات بالروضات:

الجدول رقم (١٤)

توزيع العينة حسب الفئات العمرية لمعلمات رياض الأطفال

العدد	مستويات الفئات العمرية
٢٢	- من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة
١٦	- من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة
١٦	- من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠

يتضح من الجدول رقم (١٤) طريقة توزيع أفراد العينة (المعلمات) على مستويات فئات أعمار المعلمات: ففي الفئة العمرية (٢٥-٣٠ سنة) تقدر بـ ٢٢ معلمة، وفي الفئة العمرية (٣٠-٣٥ سنة) تقدر بـ ١٦ معلمة، وفي الفئة العمرية (٣٥-٤٠ سنة) تقدر بـ ١٦ معلمة.

الجدول رقم (١٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فئة من الفئات العمرية الثلاثة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات الفئات العمرية
٢٢	,٣٦٠٥٤	٢,٩٠٥٣	- من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة
١٦	,٣٢٧٠١	٣,٠٥٩٩	- من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ سنة
١٦	,٤٧٠١٨	٣,٢٩١٧	- من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة
٥٤	,٤١٢٨٤	٣,٠٦٥٦	إجمالي

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مستوى من مستويات أعمار المعلمات الثلاث من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ عاماً (٢,٩، ٣٦,٠)، من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ عاماً (٣,٠، ٣٢,٠)، ومن ٣٥ إلى أقل من ٤٠ عاماً (٣,٢، ٤٧,٠) على التوالي، وذلك بإجمالي المتوسط وانحراف معياري (٣,٠، ٤١,٠) على التوالي:

الجدول رقم (١٦)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات في ضوء متغير العمر الزمني

للمعلمات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	١,٣٨٤	٢	,٦٩٢	٤,٦١٢	,٠١٤
التباين داخل المجموعات	٧,٦٥٠	٥١	,١٥٠		
إجمالي	٩,٠٣٣	٥٣			

يتضح من الجدول رقم (١٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد العينة من حيث الأداء للأنشطة المختلفة وأعمار المعلمات (٣٠-٣٥، ٣٥-٤٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ولمعرفة أي من المتغيرات المستقلة الخاصة بالفئات العمرية المختلفة للمعلمات كانت لديه فروق دالة إحصائية أجرى الباحث الاختبار الإحصائي شيفيه، وأدرجت النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (١٧)

نتائج اختبار شيفيه في الأداء على ضوء متغير العمر الزمني للمعلمات

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروقات	مستويات الفئات العمرية للمعلمات	
			الفئتان العمريتان الأخريتان	فئة عمرية
٠,٢٣٠	١,٢٧٢٥	١٥٤٦-	٣٥ من أقل من سنة	٣٠ من أقل من سنة
٠,٠٠٤	١,٢٧٢٥	٣٨٦٤*	٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠	
٠,٢٣٠	١,٢٧٢٥	١٥٤٦	٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٣٥ من أقل من سنة
٠,٠٩٧	١,٣٦٩٣	٢٣١٨-	٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠	
٠,٠٠٤	١,٢٧٢٥	٣٨٦٤*	٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة	٣٥ من أقل من سنة
٠,٠٩٧	١,٣٦٩٣	٢٣١٨	٣٥ من أقل من سنة	

Based on observed means

* The mean difference is significant at the 0.05 level.

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعمار المعلمات ولاسيما في الفئة العمرية ٣٠-٣٥ و ٣٥-٤٠ عند مستوى ٠,٠٥؛

أي أن كلما زاد عمر المعلمة زادت مشاركتها في الأنشطة المختلفة وتحسن أدائها بدرجة ملحوظة.

وبتحليل كل فئة من فئات العمرية للمعلمات مع مستويات الأداء الأربعة (غير مرض، أساسي، وفعال، ومتميز) توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

الجدول رقم (١٨)

توزيع الفئات العمرية للمعلمات علي مستويات الأداء الأربعة

المعايير	مستويات الأداء					الفئات العمرية
	متميز	فعال	أساسي	غير مرض	المتوسط	
٦	Zero	٣	٣	Zero	٢,٩٠٥٣	- من ٢٥ سنة إلى أقل من ٣٠ سنة
٦	Zero	٤	٢	Zero	٣,٠٥٩٩	- من ٣٠ سنة إلى أقل من ٣٥
٦	Zero	٦	Zero	Zero	٣,٢٩١٧	- من ٣٥ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة

يتضح من الجدول رقم (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ - ومستويات أعمار اداء المعلمات (غير مرض، أساسي، وفعال، ومتميز)، ويختلف باختلاف أعمار المعلمات علي رغم - تقريباً - من تساوي قيمة المتوسط (٣). ففي حالة المعلمات ذوات الأعمار (٢٥-٣٠) يتراوح مستوى الأداء ٣:٣ بنسبة ٥٠٪ لكليهما عند مستوى أساسي في المعايير التالية: (توافر الخبرات الأساسية، وحسن توزيع الوقت علي الخبرات، والتعامل مع إدارة الروضة) ومستوى فعال في المعايير التالية: (كفاية الوقت ومناسبته، والتعامل مع طفل الروضة، وتشارك أولياء الأمور في صنع القرار). بينما تزداد النسبة قليلاً لتصبح ٢:٤ بنسبة ٤٠٪:٦٠٪ عند نفس المستويين في الأداء: أساسي (كفاية الوقت ومناسبته، وتوافر الخبرات الأساسية)، ومستوى فعال (حسن توزيع الوقت علي الخبرات، والتعامل مع طفل الروضة، التعامل مع إدارة الروضة، تشارك أولياء الأمور في صنع القرار) في حالة المعلمات ذوات الأعمار (٣٠-٣٥). وازدادت النسبة زيادة ملحوظة لتصبح (صفر:٦) بنسبة

صفر: ١٠٠٪ عند مستوى فعال (كفاية الوقت ومناسبتها، توافر الخبرات الأساسية، حُسن توزيع الوقت علي الخبرات، والتعامل مع طفل الروضة، التعامل مع إدارة الروضة، تشارك أولياء الأمور في صنع القرار) في مستوى المعلمات اللائي أعمارهن (٤٠-٣٥).

وقد تُفسَّر نتائج اختبار شيفيه في الأداء للفئة العمرية ٣٥-٣٠ سنة بكونها غير دالة عند الفئتين العمريتين (٣٥-٢٥) (٣٥-أقل من ٤٠)، في حين جاء مستوى الأداء بقيمة فعال بمقدار (٤) وبمتوسط قدره (٣,٠٥٩٩)؛ وذلك لتقارب قيمة المتوسط في الفئات العمرية الثلاث (٢٥- أقل من ٣٠)، (٣٥- أقل من ٣٠)، (٣٥-أقل من ٤٠) حيث جاءت ٢,٩٠٥٣، ٣,٠٥٩٩، ٣,٢٩١٧ على التوالي.

وإجمالاً، يمكن تلخيص ما سبق في الآتي:

- لم يحصل متوسط أي مستوى من الفئات العمرية لمعلمات رياض الأطفال علي أداء متميز، وإن كانت بعض العناصر في بعض المعايير قد وصلت لمستوى أداء متميز ولكن تم حساب المتوسطات لكل معيار من الستة المعايير ولكل عنصر من العناصر.
- لم يحصل متوسط أي مستوى من مستويات الفئات العمرية لمعلمات رياض الأطفال علي أداء غير مرض، وإن كانت بعض العناصر في بعض المعايير قد وصلت لمستوى أداء غير مرض ولكن تم حساب المتوسطات لكل معيار من المعايير الستة ولكل عنصر من العناصر.
- تراوحت معظم متوسطات مستويات الخبرة لمعلمات رياض الأطفال بين مستوى أساسي ومستوى فعال في معايير وعناصر كل مجال.
- يوجد اختلاف بين المتوسطات في جميع مستويات الأداء في معايير وعناصر كل مجال أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الفئات العمرية للمعلمات.

هذا بالنسبة للمتغير الثاني: أعمار المعلمات بالروضات، وأما بالنسبة للمتغير الثالث: العمر الزمني للروضات فقد جاءت نتائجها على النحو الآتي:

المتغير الثالث - العمر الزمني للروضات:

الجدول رقم (١٩)

توزيع العينة حسب العمر الزمني لكل روضة

الروضات	متوسط العمر الزمني لكل روضة
- من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٨
- من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنوات	١٦
- من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنوات	١٧
- ٢٠ سنة فأكثر	١٣

يتضح من الجدول رقم (١٩) طريقة توزيع الروضات المختلفة علي حسب العمر الزمني لكل منها حيث قدر كل عدد منها علي حسب الفئة العمرية لتلك المجموعة.

الجدول رقم (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عمر زمني لمجموعة روضات في فئات أربع

العمر الزمني للروضة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
- من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٣,٠٠٠٠	,٥٢٦٥٨	٨
- من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنوات	٣,٢٩١٧	,٢١٧٣١	١٦
- من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنوات	٢,٩٤٦١	,٣٨٢٦٧	١٧
- ٢٠ سنة فأكثر	٢,٩٨٤٠	,٤٨٨١٥	١٣
إجمالي	٣,٠٦٥٦	,٤١٢٨٤	٥٤

يتضح من الجدول رقم (٢٠) قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

لكل مجموعة من الروضات عمرها من ٥ إلى أقل من ١٠ عاماً (٣, ٠, ٥)، ومن ١٠ إلى أقل من ١٥ عاماً (٠, ٢١, ٣, ٢)، ومن ١٥ إلى أقل من ٢٠ عاماً (٠, ٤٨, ٢, ٩) علي التوالي، ومن ٢٠ فأكثر (٢, ٩٠, ٠, ٤٨) وذلك بإجمالي المتوسط وانحراف معياري (٠, ٤١, ٣, ٠) على التوالي.

الجدول رقم (٢١)

تحليل التباين الأحادي للفروق بين المتوسطات الحسابية في ضوء متغير العمر الزمني للروضات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
التباين بين المجموعات	١,١٨٢	٣	٣٩٤	٢,٥٠٨	٠,٦٩
التباين داخل المجموعات	٧,٨٥٢	٥٠	١٥٧		
إجمالي	٩,٠٣٣	٥٣			

يتضح من الجدول رقم (٢١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة من حيث أداء المعلمات للأنشطة المختلفة والأعمار الزمنية لمباني الروضات المختلفة (من ٥-١٠ سنوات، من ١٥-٢٠ سنة، من ٢٠ - أكبر) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ويفسر ذلك بأن العنصر البشري (المعلمة) في الروضة أهم من العنصر المادي (المبنى) رغم أهميته ودوره الفعال والمؤثر في نجاح عمل الروضة؛ فالروضة إنسان أولاً ثم مكان ثانياً.

ولمعرفة أي من المتغيرات المستقلة الخاصة بالفئات العمرية الزمنية للروضات كانت لديه فروق دالة إحصائية أجري الباحث الاختبار الإحصائي شيفيه وأدرجت النتائج في الجدول رقم (٢٢) التالي:

الجدول رقم (٢٢)

نتائج اختبار شيفيه في الأداء علي ضوء متغير العمر الزمني للروضات
بفئاتها الأربع

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	متوسط الفروقات	فئات العمر الزمني للروضة	
			إحدى الروضات	الروضات الأخريات
٠,٩٥	١,٧١٥٩	٢٩١٧-	- من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	- من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
٠,٧٥٢	٠,٩٢٩	١,٦٩٩٠	- من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	- من ١٠ سنوات
١,٧٨٠٧	٠,٥٢٩	٠,١٦٠	- ٢٠ سنة فأكثر	
٠,٩٥	١,٧١٥٩	٢٩١٧	- من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	- من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة
٠,١٦	٠,٤٣	١,٣٨٠٣	- من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	- من ١٠ سنوات
١,٤٧٩٧	٠,٣٤٥٦	٠,٣٠٧٧	- ٢٠ سنة فأكثر	
٠,٧٥٢	٠,١٦	٠,٧٩٦	- من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	- من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة
١,٦٩٩٠	١,٣٨٠٣	١,٤٦٠٠	- من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	- من ١٠ سنوات
٠,١٦٠	٠,٣٠٧٧	٠,٣٧٩	- ٢٠ سنة فأكثر	
٠,٩٢٩	٠,٤٣	٠,٧٩٦	- من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	- من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة
١,٤٧٩٧	١,٤٧٩٧	١,٤٦٠٠	- من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	- من ١٠ سنوات
٠,١٦٠	٠,٣٠٧٧	٠,٣٧٩	- من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة	- من ١٠ سنوات

ويتضح من الجدول رقم (٢٢) رغم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٥٪ إلا أن هناك دلالة إحصائية داخلية بين بعض الروضات ذات الأعمار المختلفة ولاسيما لدى الفئات المتقاربة في المتغير الزمني من (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ومن ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة، بمستوى دلالة ٠,٠٩٨)، و (من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة ومن ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة بمستوى دلالة ٠,٠١٦)، و (من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة، ومن ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بمستوى دلالة ٠,٠١٦)، (٢٠ سنة فأكثر ومن ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بمستوى دلالة ٠,٠٤٣).

وبتحليل كل فئة من فئات أعمار الروضات الأربعة مع مستويات الأداء

والمشاركة في الأنشطة الأربعة (غير مرض، أساسي، وفعال، ومتميز) توصلت الدراسة للنتائج التالية:

الجدول رقم (٢٣)

توزيع مجموعات الأعمار الزمنية للروضات علي مستويات الأداء الأربع (غير مرض، أساسي، وفعال، ومتميز)

المعايير	مستويات الأداء					العمر الزمني للروضة
	متميز	فعال	أساسي	غير مرض	المتوسط	
٦	Zero	٥	١	Zero	٣,٠٠٠٠	- من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
٦	Zero	٦	Zero	Zero	٣,٢٩١٧	- من ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة
٦	Zero	٤	٢	Zero	٢,٩٤٦١	- من ١٥ إلى أقل من ٢٠ سنة
٦	Zero	٤	٢	Zero	٢,٩٨٤٠	- ٢٠ سنة فأكثر

يتضح من الجدول رقم (٢٣) - رغم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ - إلا أن أداء المعلمات عند مستويات أداء (غير مرض، أساسي، وفعال، ومتميز) يختلف ضمناً باختلاف العمر الزمني لمباني الروضات - على رغم تقريباً من تساوي المتوسط (٣-) ففي حالة مباني الروضات (٥-١٠ سنوات) يتراوح مستوى الأداء ١:٥ بنسبة ٢٠-٨٠٪ لكليهما عند مستوى أساسي في المعايير التالية: (كفاية الوقت ومناسبته)، ومستوى فعال في المعايير التالية: (حسن توزيع الوقت علي الخبرات، والتعامل مع طفل الروضة، والتعامل مع إدارة الروضة، وتشارك أولياء الأمور في صنع القرار) علي التوالي.

بينما زادت زيادة ملحوظة لتصبح صفر:٦ بنسبة صفر ٪:١٠٠٪ عند مستوى فعال في المعايير التالية: (كفاية الوقت ومناسبته، توافر الخبرات الأساسية، والتعامل مع الطفل، والتعامل مع إدارة الروضة، والتعامل مع إدارة الروضة، وتشارك أولياء الأمور في صنع القرار) في حالة مباني الروضات ذات

السنوات (١٠-١٥ سنة) علي التوالي، بينما قلت النسبة لتصبح ٢:٤ بنسبة ٤٠٪:٦٠٪ عند نفس المستويين: أساسي في المعايير التالية: (توافر الخبرات الأساسية، والتعامل مع إدارة الروضة)، ومستوى فعال في المعايير التالية: (كفاية الوقت ومناسبته، وحسن توزيع الوقت علي الخبرات، والتعامل مع الطفل، وتشارك أولياء الأمور في صنع القرار) على التوالي في حالة مباني الروضات ذات السنوات (١٥-٢٠ سنة).

ولقد ثبتت النسبة - أيضاً - لتصبح ٢:٤ بنسبة ٤٠٪:٦٠٪ عند نفس المستويين في الأداء: مستوى أساسي في المعايير التالية: (كفاية الوقت ومناسبته، توافر الخبرات الأساسية)، ومستوى فعال في المعايير التالية: (حسن توزيع الوقت علي الخبرات، والتعامل مع الطفل، والتعامل مع إدارة الروضة، وتشارك أولياء الأمور في صنع القرار) على التوالي في حالة مباني روضات الأطفال ذات السنوات (٢٠-٢٥ سنة).

وإجمالاً، يمكن تلخيص ما سبق في الآتي:

- لم يحصل متوسط أي مستوى من العمر الزمني للروضات على أداء متميز، وإن كانت بعض العناصر في بعض المعايير قد وصلت لمستوى أداء متميز ولكن تم حساب المتوسطات لكل معيار من الستة المعايير ولكل عنصر من العناصر.
- لم يحصل متوسط أي مستوى من مستويات العمر الزمني للروضات على أداء غير مرض، وإن كانت بعض العناصر في بعض المعايير قد وصلت لمستوى أداء غير مرض ولكن تم حساب المتوسطات لكل معيار من الستة المعايير ولكل عنصر من العناصر.
- تراوحت معظم متوسطات مستويات العمر الزمني للروضات بين مستوى أساسي ومستوى فعال في معايير وعناصر كل مجال.
- يوجد تقارب نسبي بين المتوسطات في جميع مستويات مستويات العمر الزمني للروضات الأداء في معايير وعناصر كل مجال أدى إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر الزمني للروضات عند مستوى ٠,٠٥٪ وإن

كانت هناك فروق عند مستوى ١٠, ٠٪. مثل الفئة العمرية (٥ إلى أقل من ١٠ سنوات ومن ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة بمستوى دلالة ٠,٠٩٨) وذلك للتقارب الزمني كما ذكر سابقاً.

وتتلخص أبرز نتائج الدراسة في الآتي:

- ١ - لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزي إلى متغير الخبرات الأكاديمية لمعلمات رياض الأطفال في التخطيط للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال.
 - ٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزي إلى متغير الأعمار الزمنية لمعلمات رياض الأطفال في التخطيط للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال.
 - ٣ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزي إلى متغير الأعمار الزمنية لروضات الأطفال في التخطيط للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال.
 - ٤ - لا يوجد في المعايير الستة من حصل من معلمات رياض الأطفال في التخطيط للأنشطة على مستوى أداء غير مرض، ومستوى أداء متميز.
 - ٥ - تراوح مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في التخطيط للأنشطة بين مستوى أساسي، ومستوى فعال.
 - ٦ - حصل معيار توافر الخبرات الأساسية على مستوى أداء أساسي في التخطيط للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال.
- وفي ضوء ما سبق من:
- نتائج الدراسة الحالية.
 - دراسات سابقة عربية وأجنبية.
 - زيارات ميدانية للروضات.
 - مقابلات مفتوحة مع المتخصصين في مجال رياض الأطفال.

- إشراف على متدربات أثناء التربية العملية في مجال رياض الأطفال.
 - تدريس مساق إدارة رياض الأطفال أثناء العمل في جامعة الإمارات ٢٠٠٢-٢٠٠٦م.
 - المشاركة في العديد من اللجان المسؤولة عن تطوير برنامج رياض الأطفال أثناء العمل بجامعة الإمارات.
- أمكن الإجابة عن السؤال الرابع على النحو الآتي:

المحور الخامس: تصور مقترح لتطوير الأنشطة التربوية في مرحلة رياض الأطفال في الوطن العربي

الوقت	الفترة الزمنية	النشاط التربوي	القائمون بالتففيذ	الأدوات المطلوبة	تطوير الأنشطة التربوية
٧:٠٠ - ٧:٤٥	٤٥ دقيقة	حضور عاملات النظافة	سائق فرد أمن	حافلة للعاملات	تحضير العاملات لنظافة الروضة مبكراً مع ضرورة ارتدائهن زياً موحداً ليسهل التعرف عليهن، وتوفير فرد أمن، ويكون متواجداً بصفة مستمرة ومتوفر له مكان مناسب للمعيشة بجوار البوابة الرئيسية للروضة.
٧:٤٥ - ٨:٠٠	١٥ دقيقة	حضور الأطفال للروضة بالحافلات	سائق ومشرفة الحافلة	حافلات مخصصة للأطفال	يجب أن تكون الحافلة مناسبة لعمر الأطفال من حيث المقاعد والتهوية وأدوات الإسعافات الأولية وجلس وجلس مشرفة الحافلة في اتجاه معاكس لاتجاه سير الحافلة.
٨:٠٠ - ٨:١٥	١٥ دقيقة	استقبال الأطفال	المعلمات والإداريات والإخصائيات	ساحة انتظار مناسبة للسيارات	تستقبل المعلمات الأطفال بالبشاشة والقبلات والفرح والبهجة، وتثني علي قصة الشعر والملابس التي يرتدونها، وتوفير بطاقة لكل طفل مكتوب عليها اسمه وصفته والتليفون الذي عن طريقه يمكن التواصل معه. ويجب عدم تغيير معلمة الأطفال حتى لا يشعر الأطفال بالغربة وبالرهبة.
٨:١٥ - ٨:٣٠	١٥ دقيقة	تنمية المفاهيم الحركية والرياضية ولعب الحر في الروضة	المعلمات مدرب سباحة	(ألعاب خشبية وألعاب بلاستيكية وألعاب مائية ومكعبات وأحاجي)	في ركن الألعاب يجب توفر العديد من الألعاب التي تناسب عمر الطفل وتثير اهتماماتهم وفضولهم، فالأطفال لا يعبون ولكنهم يعملون فعمل الطفل هو لعبه - كما تؤكد علي ذلك العديد من الدراسات- ولا سيما عندما يكون هذا اللعب ملئاً بالقيم التربوية، مثل: التعاون، الصدق، الحب، الشجاعة، الإنجاز الإخلاص.

الوقت	طول الفترة الزمنية	الانشط التربوي	القائمون بالتنفيذ	الأدوات المطلوبة	تطوير الأنشطة التربوية
٨:٣٠ - ٨:٤٥	١٥ دقيقة	طالبور الصباح (يفضل أن يكون في الروضات ذات الأعداد الكبيرة سواء أكانت حكومية أم خاصة) حيث يعتبر طالبور الصباح من الأنشطة اللاصفية	المديرة معلمات الصفوف ومعلمة التربية الرياضية ومعلمة التربية الموسيقية والأطفال	ساحة (فناء) المدرسة والإذاعة المدرسية وجماعات الإذاعة والصحافة ومعلمة التربية الرياضية ومعلمة الموسيقى	الانتظام في ساحة الروضة علي هيئة صفوف، وتقف المعلمة أمام كل صف، وتمارس معهم الأنشطة الرياضية المختلفة بالتعاون مع معلمة التربية الرياضية التي تقود طالبور الصباح. وهذه التدريبات الرياضية تساعد الأطفال علي تكوين بدني سليم، والإنصات التفاعلي للإذاعة المدرسية. مع ضرورة حسن وقوف الأطفال في صفوف بطريقة منظمة حسب الأطوال.

تطوير الأنشطة التربوية	الأدوات المطلوبة	القائمون بالتنفيذ	النشاط التربوي	طول الفترة الزمنية	الموक्त
يررد الأطفال بعض قصار السور من القرآن الكريم خلف المعلمة والأحاديث النبوية والأدعية الشريفة بما يساعدهم على تحسين نطق مخارج الحروف. مع الاستعانة ببعض رجال الدين المتخصصين في المناسبات الدينية كالمولد النبوي والهجرة النبوية الشريفة لفهم الدين الصحيح منذ الصغر.	- كتب دينية مصورة وملونة خاصة بالأطفال - دليل المعلمة - سورة تغاالية	معلمة الصف	تنمية مفاهيم أخلاقية ودينية	٢٥ دقيقة	٨:٤٥ - ٩:١٠
خبرة اللغة العربية: قد تكون أناشيد يرددھا الأطفال ويتقنون بها، ودراسة الوحدات في اللغة العربية مع ضرورة تعلم الطفل مهارات التعلم السريع Accelerated Learning بما فيها القراءة السريعة؛ وذلك عن طريق اتباع نظام الخطوات الخمس للقراءة وهي: استطلع Survey، أسأل Question، اقرأ Read، استذكر Recite، راجع Review ويمكن تجميع النظام الخماسي للقراءة في كلمة (SQRRR) أو (SQ3R) (هلال، ٢٠٠٦: ٥٦). خبرة اللغة الإنجليزية: كلمات بسيطة توظف داخل القاعة الدراسية وأغاني قصيرة.	- كتب لغوية مصورة وملونة خاصة بالأطفال - دليل المعلمة - سورة تغاالية	معلمة الصف	تنمية مفاهيم لغوية (لغة عربية - لغة إنجليزية)	٢٥ دقيقة	٩:١٠ - ٩:٣٥

مع تنوع استراتيجيات التعلم الخاصة بالطفل:

أسلوب اللعب، الأناشيد والأغاني، الرحلات والتجوال والزيارات، والإنصات التفاعلي، استخدام دراما الطفل كأسلوب لتربية الطفل، القصة: التعلم التعاوني، العمل في مجموعات، وحل المشكلات مع الأطفال الصغار عن طريق: جمع المعلومات، وبناء الفهم، والتفكير النقي، والإدارة الاستراتيجية للتفكير، والتفكير التأملي (جالير، ٢٠١٠: ٣٥٠-٣٥١).

تطوير الأنشطة التربوية	الأدوات المطلوبة	القائمون بالتنفيذ	النشاط التربوي	طول الفترة الزمنية	الوقت
واستخدام لغة الكلام (الفم) Verbal Language، لغة الحركة (حركة الجسم) Body Language، لغة البصر (الشعاع البصري) Eye Language (هلال، ٢٠٠٨: ٩٨). والخبرة الوورية إلى الخبرة الورقية ثم إلى الخبرة الإلكترونية. (شواهي وبندني، ٢٠١٠: ٣٥-٣٧). - يُفضل اتباع نظام الوحدات في تدريس الخبرات المختلفة. - يجب اتباع نظام التدريس بالفريق لأطفال الروضة. - ضرورة توفر مساعدة لعلمة دوراً هاماً في اختيار طريقة التدريس المناسبة لكل طفل. - تؤدي خبرة المعلمة دوراً هاماً في اختيار طريقة التدريس المناسبة لكل طفل. خبرة العلوم: تجارب بسيطة مثل: طريقة إنبات الفول وأفلام علمية. خبرة الرياضيات: تعلم الأعداد والأرقام البسيطة وتوظيفها في مواقف حياتية. خبرة الحاسوب (الكمبيوتر): تقديم ألعاب إلكترونية وتربوية تثير اهتمام الطفل. مع ضرورة تشجيع جميع الخبرات بالتكنولوجيا وهذا مايجب بل جيتس رئيس مجلس إدارة شركة مايكروسوفت سابقاً يقول: عندما رأيت ما تقدمه التكنولوجيا الحديثة اليوم للأطفال، تمنيت لو أعود طفلاً مرة ثانية (لوي)، بل جيتس يتكلم، ٢٠٠٧: ٢١٧). وعلي رغم من أن بيل جيتس لديه اهتمام شديد بالبرامج الإلكترونية فإنه يقول: لن تغني البرامج عن الكتب (لوي)، المرجع السابق: ٢٢٢).	- كتب علمية مصورة وملونة خاصة بالأطفال - دليل المعلمة - سبورة - حاسوب	معلمة الصف	مفاهيم علمية ورياضية (العلوم - الرياضيات) - الحاسوب	٢٥ دقيقة	٩:٣٥ - ١٠:٠٠

الوقت	طول الفترة الزمنية	النشاط التربوي	القائمون بالتنفيذ	الأدوات المطلوبة	تطوير الأنشطة التربوية
١٠:٣٠ - ١٠:٤٥	١٥ دقيقة	اللعبة الحر في الروضة	المعلمة*	ألعاب ومكعبات وأحاجي	إن سرعة التكنولوجيا تتضاعف كل ١٨ شهراً عبر تصغير الأجهزة المادية والأسلاك الموصلة كما توصل قانون مور More Law واليوم وفي ظل الحديث عن أسلاك تقاس بالنانو والميكرو وأحياناً الأنجسترون يبدو أن السيليكون سيصبح عنصراً ثانوياً (الشربيني، ٢٠٠٩ : ٣٥).
١٠:٣٠ - ١٠:٤٥	١٥ دقيقة	تناول وجبة خفيفة (خبرة تغذية)	مشرقة التغذية وعيادة بها طبية ومعرضة	طاوولات متعددة الأغراض وكراسي خشبية بعجل حتى تسهل الحركة بها	عصائر (نجاح) - أناناس) ومعجنات وبسكوطات. مع ضرورة الاستعانة بخبيرة تغذية لكي تشرف على النظام الغذائي للأطفال مع ضرورة توفير عيادة بها طبية ومعرضة مع ضرورة تحويل الأطفال إلى المستشفيات المتخصصة.
١٠:٣٠ - ١٠:٤٥	١٥ دقيقة	غسل الأيدي (خبرة الانظافة) وتعليم القاعد	العامة	دورات مياه مناسبة للأطفال يوفر بها الصابون ومعجون الأسنان وكل طفل معه فرشته الخاصة به	غسل الأيدي بطريقة سليمة واستعمال المنظفات الصناعية بطريقة سليمة وبكيفية معقولة وعدم الإسراف في استخدام الماء. وضرورة تعليم القاعد، وتعلم الجلوس الجلسة الصحيحة. وتناول الأشياء بطريقة صحيحة.

الوقت	طول الفترة الزمنية	النشاط التربوي	القائمون بالتنفيذ	الأدوات المطلوبة	تطوير الأنشطة التربوية
١١:٤٥ - ١١:٥٥	١٠ دقائق	تقديم مشروبات	مشرفة التنفيذ	عصائر ومياه معدنية	للأطفال، وتنمية الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences : ذكاء لغوي Linguistic، وذكاء منطقي-رياضي Logical-mathematical، وذكاء موسيقي Musical، وذكاء حركي Bodily-Kinesthetic، وذكاء مكاني Spatial، وذكاء اجتماعي أو بين الأطفال Interpersonal، وذكاء داخل الطفل نفسه Intrapersonal (جاردنر، ٢٠٠٥: ٤٤-٤٧)*
١٠:٤٥ - ١١:٤٥	٦٠ دقيقة	العمل في الأركان التعليمية بالمرکز والتعليمية بالروضة	المعلمة أمينة المكتبة ومهندس الحاسوب	كتب ومكتبة للطفل وCDs وبروسترات	- تنوع الأركان التعليمية: - ركن المطالعة (المكتبة) - ركن التعبير الفني- ركن الحاسوب (الكمبيوتر) - ركن البناء والهدم (المكعبات) ركن التمثيل ركن الاكتشاف- الركن الإدراكي- الركن الإيهامي (ركن المنزل)- ركن القراءة والكتابة (التخطيط).
					- يجب أن يتراوح عدد الأطفال (١٥-٢٥) طفلاً - يجب علي المعلمة أن تهتم بكل ركن من الأركان التعليمية وألا يطغى ركن علي آخر. ففي ركن الفن مثلاً: يجب أن تهتم المعلمة بالرسم المقيّد (الجرافيزم) والرسم الحر؛ حيث تعتبر رسوم الأطفال وسيلة للتفاهم والتعبير عن هذه المفاهيم، كما أن الطفل يعمّق فنياً إذا إقترنت المعرفة بالممارسة.

الوقت	الفترة الزمنية	النشاط التربوي	القائمون بالتنفيذ	الأدوات المطلوبة	تطوير الأنشطة التربوية
١١:٥٥ - ١٢:٠٠	٥ دقائق	الذهاب إلى دورة المياه	العاملة	توفر العاملة المصاحبة للطفل	تعلم الآداب التي يجب أن يتحلى بها الطفل بتحديد طريقة الخروج من الصف والعودة مرة ثانية.
١٢:٠٠ - ١٢:٣٠	٣٠ دقيقة	حلقة ختامية	العاملة	قصص مسلية أجهزة VCRs تسجيل	تقدم فيها قصة أو أغنية أو فزرة من قبل المعلمة بحيث تعكس الواقع الاجتماعي والبيئي الذي يعيشون فيه، كما ينبغي أن تكون الأغاني قصيرة وكلمات سهلة وبسيطة يمكن أن يتغنوا بها مع الأداء التمثيلي.
❖ أجمعت الدراسات الأجنبية والعربية على ضرورة استخدام كلمة مربية بدلاً من كلمة معلمة في مرحلة رياض الأطفال ولكن نظراً لاستعمال كلمة مربية استعمالات قد تثير الحساسية الثقافية لدى البعض فقد استخدمت الدراسة كلمة معلمة للتمييز. ❖ ومن الجدير بالذكر أن النتائج المتعددة بدأت بسبع ذكاءات والأن وصلت إلى ١٣ نوعاً من الذكاء.					
١٢:٣٠ - ١:٠٠	٣٠ دقيقة	اجتماع أسبوعي لمديرة المدرسة مع الهيئة التعليمية والإدارية والفنية	مديرة الروضة والمعلمات والإداريين	قاعة اجتماعات مجهزة بالأثاث والتقنيات الحديثة والأوراق وكراسة الملاحظات وكاميرات التصوير والرقمية وكاميرات الفيديو	تحدد مديرة المدرسة أجندة للاجتماع بالتعاون مع مساعدة المديرة وتضع تصوراً للحلول لبعض المشكلات التي تواجه الأطفال والمعلمات ولا تفرضها حتى تستمع إلى رأي الجميع جيداً ثم تطرح حلولاً وتضوت عليها بطريقة ديموقراطية.

تطوير الأنشطة التربوية					
ضرورة التكامل بين البيت (الأم) والروضة (المعلمة)، وتبادل الرياتر واللقاءات بصفة منتظمة ومستمرة، وتبادل المعلومات بين الأمهات والمعلمات، وتفاهم، واحترام متبادل، وحوار مستمر، ومن الممكن أن يكون الاجتماع بالاتفاق بين الاختصاصية الاجتماعية وأمهات الأطفال (العامري، خالد ٢٠٠٩). ص: ٢٤٢- ٢٤٣.	وقد حددت إحدى الدراسات (Irvine, M. (1999) PP.125-129) الدور الذي يجب أن يقوم به أولياء الأمور من حيث: الهدف، والمواد اللازمة لتحقيق الهدف، والطريقة المناسبة لتحقيق هذا الهدف، والتقييم، والاعتبارات التي يجب مراعاتها، وأشارت الدراسة إلى العديد من دراسات الحالة.	- ضرورة حضور الأمهات إلى الروضة لإجراء مقابلة وتقديم أوراق أنبائهم بأنفسهن، وإقامة علاقات حميمة مع إدارة الروضة، وتقديم سيرة ذاتية كاملة عن أطفالهم.	- توجد مرونة في التوزيع الزمني من فترة لفترة، ومن روضة لروضة، ومن معلمة إلى أخرى.	- يفضل أن تبدأ فترة التعلم بساعتين، ثم تزداد تدريجياً كل أسبوع دقيقة حتى يكون إجمالي وقت التعلم بالروضة ٤ ساعات.	- يجب أن تهتم المعلمة بالأنشطة اللاصفية.
الوقت	الفترة الزمنية	الأنشطة التربوية	القائمون بالتنفيذ	الأدوات المطلوبة	الطلّامون
٧:٠٠ - ٨:٣٠ مساءً	٩٠ دقيقة	اجتماع شهري لجالس الأمهات (الخميس الأخير من كل شهر)	مديرة الروضة والأمهات	قاعة اجتماعات مجهزة بالأثاث والتقنيات الحديثة	الطلّامون

بالإضافة إلى ماسبق هناك إرشادات لإدارة الروضة:

الوقت	طول الفترة الزمنية	النشاط التربوي	القائمون بالتنفيذ	الأدوات المطلوبة	تطوير الأنشطة التربوية
					- وضع مرحلة رياض الأطفال من ضمن السلم التعليمي - يجب أن تهتم معلمة الروضة بالوقت كما ونوعاً (حُسن إدارة الوقت في الروضة). - تدريب المعلمات والموجهات على المعايير القومية والمنهج المتطور من قبل المتخصصين في رياض الأطفال، مثل: (دورة إدارة الغضب للطفل، دورة إدارة ذاتية للطفل، دورة الطفل كقائد صغير، دورة الإدارة التكنولوجية). - يجب أن تحل الأركان التعليمية والمراكز التعليمية التعليمية محل الصفوف التقليدية في الروضات. - ضرورة توافر أخصائي نفسي، وأخصائي اجتماعي، وأخصائي تغذية، وأخصائي تقني بصفة منتظمة. - يجب توفر معلمة رياض أطفال متخصصة في هذه المرحلة. - ضرورة توفر برامج تكنولوجية حديثة تناسب مستوى تفكير الأطفال في الروضة. - مراعاة أن يكون للتويم للطفل عن طريق الملاحظة لأداء الطفل واختبارات على هيئة بطاقات مصورة، وأسئلة بسيطة.

التوصيات والمقترحات:

وتتلخص أبرز توصيات ومقترحات الدراسة في الآتي:

- ١ - التحسين المستمر والدوري لبرامج التخطيط للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال في الدول العربية.
- ٢ - عقد دورات وندوات فصلية يقودها أعضاء هيئة التدريس المتخصصين بالجامعات لرفع كفاءة معلمات رياض الأطفال في مجال التخطيط للأنشطة.
- ٣ - مشاركة أولياء الأمور والأطفال أنفسهم والخبراء المتخصصين في التخطيط للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال.
- ٤ - تخصص الجامعات في برامج رياض الأطفال مساق: إدارة الوقت في مرحلة رياض الأطفال ويكون الهدف منه حُسن توزيع الوقت علي الخبرات المختلفة.
- ٥ - تنمية الذكاء الاجتماعي في مرحلة رياض الاطفال في ضوء التكنولوجيا المعاصرة.

The Development of Educational Activities in Kindergarten Stage in the Arab World

Dr. Yaser A. Ali

Faculty of Education - Suez Canal University
Egypt & Al-Ain Science & Technology
University -U.A.E

Dr. Abdullah S. Al-Azemi

College of Basic Education
PAAET - State of Kuwait

Abstract

The study applied the descriptive analytical approach with its various tools for description and analysis on a number of performances of kindergarten institutions, using a number of national criteria in the kindergarten stage, in light of Charlotte Danielson's model.

The study sample consists of 54 kindergarten teachers in Al-Ain educational area, Abu Dhabi, (U.A.E) these teachers were evaluated from the viewpoints of 11 kindergarten directors, selected randomly.

In light of the above, it was possible to develop a proposed perspective for the roadmap to develop educational activities in the kindergarten stage in the Arab world, taking into consideration: the time, length of the time period, educational activity, those in charge of implementation, required tools and methods of developing educational activities in the kindergarten stage.

المراجع

- ١ - أبوسريع، رضا عبدالله (٢٠٠٤). تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS. عمان، الأردن: دارالفكر.
- ٢ - ألبريخت، كارل (٢٠٠٩). الذكاء الاجتماعي: علم النجاح الجديد. العين، دولة الإمارات العربية المتحدة: مكتبة جرير.
- ٣ - الخوالدة، محمد محمود (٢٠٠٣). المنهج الإبداعي الشامل في تربية الطفولة المبكرة. بيروت، لبنان: دار المسيرة.
- ٤ - الشربيني، زكريا (٢٠٠٩). عبقرية من الطفولة وشخصية متميزة: نانو سيكولوجي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٥ - الضبع، ثناء يوسف وغبيش، ناصر فؤاد (٢٠١١). تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والاجتماعية لدى الأطفال. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٦ - العناني، حنان عبد الحميد (٢٠٠٥). تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة. عمان، الأردن: دارالفكر.
- ٧ - العامري، خالد (٢٠٠٩). جودة التعليم الشاملة في مرحلة التعليم المبكرة. القاهرة: مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ودار الفاروق.
- ٨ - الناشف، هدي محمود (٢٠١١). الأسرة وتربية الطفل. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٩ - الهنيدي، منال عبدالفتاح (٢٠٠٨). التربية الفنية لطفل الروضة. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ١٠ - الهداية للبرامج العربية (٢٠١٢). أضخم دليل إلكتروني للحضانات والمدارس المصرية. القاهرة: الهداية للبرامج العربية. شوهده في: ٢٠ مارس ٢٠١١ في الموقع:

<http://madaresegypt.Com> and <http://www.rodah.jeeran.com/schedulea.html>

- ١١ - بدر، سهام محمد (٢٠١٠). مدخل إلى رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ١٢ - بدران، شبل (٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ١٣ - بدران، شبل (٢٠٠٣). نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية: تحليل مقارنة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- ١٤ - بهادر، سعدية محمد علي (٢٠١١). برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ١٥ - بطرس، بطرس حافظ (٢٠١١). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ١٦ - بيرني، سو (٢٠٠٦). أول يوم دراسة. كيف تساعد طفلك علي الاستعداد لبدء الدراسة. العين، الإمارات: مكتبة جرير.
- ١٧ - جابر، عبد الحميد جابر (٢٠١٠). أطر التفكير ونظرياته: دليل للتدريس والتعلم والبحث. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ١٨ - جاد، مني محمد علي (٢٠١٠). طرق وأساليب تربية الطفل. عمان، الأردن: دار الفكر.
- ١٩ - جاد، مني محمد علي (٢٠١١). مناهج رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٢٠ - جاردنر، هوارد (٢٠٠٥). الذكاء المتعدد في القرن الحادي والعشرين (مترجم). القاهرة: دار الفجر.
- ٢١ - حجازي، سناء نصر (٢٠٠٩). تنمية الابداع ورعاية الموهبة لدي الأطفال. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٢٢ - حطيبة، ناهد فهمي (٢٠٠٩). منهج الأنشطة في رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٢٣ - حليبة، مسعد (٢٠١٠). المعايير القومية لرياض الأطفال. ورشة عمل مقدمة

- لهيئة ضمان الجودة والاعتماد بالقاهرة. شوهدت بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠١٠ من الموقع: www.uqu.edu.sa.
- ٢٤ - دانيلسون، شارلوت (٢٠١١). إطار للتدريس: تعزيز الممارسات المهنية (مترجم). العين، الإمارات: مكتبة الفلاح.
- ٢٥ - شريف، السيد عبدالقادر (٢٠١٠). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٢٦ - شواهين، خير وبدندي، شهرزاد (٢٠٠٨). طفولة العلماء. عمان، الأردن: ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٢٧ - شواهين، خير وبدندي، شهرزاد (٢٠٠٩). تنمية مهارات التفكير للأطفال (تطبيقات عملية). عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٢٨ - صالح، أنوار (٢٠٠٨). الأركان التعليمية في روضة الأطفال. شوهد بتاريخ ٢٤ أبريل ٢٠١٢، من الموقع: <http://Kinder-garten.Italk.net>
- ٢٩ - عثمان، علي عبد التواب (٢٠١٠). طرق التعلم في الطفولة المبكرة. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٣٠ - عمار، حامد (٢٠٠٠). مواجهة العولمة في التعليم والثقافة - دراسات في التربية والثقافة (٨). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٣١ - عمار، حامد (٢٠٠٠). في آفاق التربية العربية من رياض الأطفال إلى الجامعة - دراسات في التربية والثقافة (٩). القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٣٢ - فهمي، عاطف عدلي (٢٠١٠). المواد التعليمية للأطفال. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٣٣ - قطامي، نايفة (٢٠١٠). تفكير وذكاء الطفل. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- ٣٤ - لوي، جانيت (٢٠٠٧). بل جيتس يتكلم: رؤية لحياة أكبر رجل أعمال في العالم. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الشقري.
- ٣٥ - مسلم، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢). تعلم التفكير. القاهرة: دار الفكر العربي.

- ٣٦ - هلال، محمد عبدالغني حسن (٢٠٠٨). إدارة الفصول الدراسية. سلسلة تطوير الأداء التربوي (٣). القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- ٣٧ - ٣٨. هلال، محمد عبدالغني حسن (٢٠٠٨). مهارات التعلم السريع. سلسلة تطوير الأداء التربوي (١). القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- 38 - Trister, D. D. & Colker, L. J. (1992). **The Creative Curriculum for Early Childhood**, 3rded. Washington D.C., USA: Teaching Strategies.
- 39 - Dudek, M. (2007). **A Design Manual School and Kindergarten**. Berlin,- Germany: Birkhauser Publisher.
- 40 - Harish, R. (2004). **Early Childhood Curriculum**. NY, USA: Pearson Education.
- 41 - India Community Center (2008). ICC Preschool Hindi Immersion Program, India. Retrieved March5, 2012, from http://www.indiac-c.org/preschool#The_ICC_Preschool < <http://www.indiac-c.org/site/offering/camps/intro> >
- 42 - Irvine, M. (1999). **Early Childhood Education: A Training Manual**. Paris, France: Bernard Van Foundation / UNESCO.
- 43 - Jalongo, M. R. (2003). **Early Childhood Language Arts** 3rd.ed. NY, USA: Person Education Group.
- 44 - Knobel, M. & Lankshear, C. (2003). Researching young children's Out-of-School literacy Practices. In N.Hall, J. Larson, & J. Marsh (eds.) **Handbook of Early Childhood Literacy**. (pp 51-56). CA, USA: SAGE.
- 45 - Nova to youth (2011). Early Care and Education Program. U.K. Retrieved May 4, 2012, from http://www.novatoyouth_center.org/child-care_kinder.html.
- 46 - Tabors, P. & Snow, C. (2002). Young bilingual children and early literacy development. In S. Neuman. & D. Dickinson (eds.) **Handbook of Early Literacy Research**, (159-179) NY, USA: The Guilford Press.

